الجمالية

في شرح المثالية

في نظم بعض الأحكام التجويدية
مع الأمثلة القرآنية
على رواية حفص من طريق الشاطبية

من نظم وشرح خادم القرآن الشريف

د. أشرف محمد فؤاد طلعت

المحاضر بمعهد جلالة السلطان الحاج حسن البلقيه
لتحفيظ القرآن الكريم - بروناي دار السلام

مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع

قال ﷺ : « خيركم من تعلَّم القُرآن وعلَّمَه »

رواه البخاري

الجُمَالِيَّة

فِي شَرْحِ المُثَالِيَّة

فِي نَظْمِ بَعْضِ الأَحْكَامِ التَّجْوِيدِيَّة

مَعَ الأَمْثِلَةِ القُرْآنِيَّة

عَلَى رِوَايَةِ حَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّة

الجمالية

في شرح المثالية

في نظم بعض الأحكام التجويدية
مع الأمثلة القرآنية
على رواية حفص من طريق الشاطبية

من نظم وشرح خادم القرآن الشريف
د. أشرف محمد فؤاد طلعت

مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٤١٤٥ / ٢٠١٤م

ISBN

٩٧٨ ٩٧٧ ٤٨١ ١١٠ ٣

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر - إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق المصرية

إدارة الشئون الفنية

طلعت، أشرف محمد فؤاد.

الجماليـة في شرح المثاليـة في نظم بعـض الأحكام التجويديـة مع الأمثلة القرآنية على رواية حفص من طريق الشاطبية / من نظم وشرح أشرف محمد فؤاد طلعت. - القاهرة: مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.

٤٨ ص؛ ٢٤سم.

تدمك ٣ ١١٠ ٤٨١ ٩٧٧ ٩٧٨

١- القرآن - تجويد

أ- طلعت، أشرف محمد فؤاد (ناظم وشارح)

ب- العنوان

ديوي ٢٢٨

مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع

الإسماعيلية ٤٦ شارع الجمهورية (امتداد الثلاثيني) بعد السنترال

تليفون ٠٦٤٣٣٦١١٨٦ - جوال ٠١٢٢٣٦٧٦٧٩٧

مُقَدِّمَة

الحمد لله ربِّ العالَمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسَلين ، سيِّدِنا محمَّد ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فهذا شرح مختصَر على نظمي المسمَّى « المثاليَّة ، في نظم بعض الاحكام التجويديَّة ، مع الأمثلة القرآنيَّة » والذي من عُنوانه يستطيعُ القارئُ ان يَعرفَ الفكرةَ الَّتي من اجْلِها قد نُظِم ، وهي ان يُمَثَّلَ لكُلِّ حُكمٍ يَرِدُ في الابيات بمِثالٍ ـ او اكثر ـ من آيات القرآن ، وهذه الفكرةُ لم أرَ ـ فيما اطلعتُ عليه ـ مَن نظَم لِفِعْلِها قَصْداً ، وإنَّما جاءت الأمثلةُ القرآنيَّةُ في المنظومات المبارَكةِ المتداوَلةِ متفاوتةً في القِلَّة والكثرَة ، لم تَستوعِبْ جميعَ الاحكام المذكورةِ فيها ، وقد حَرَصتُ في هذا النظم ـ ايضاً ـ على ان تكون الأمثلة شاملةً كلَّ احوال الحُكم ، مع التنبيه على ما خرَج عن هذه الاحكام من مستثنَيات ، او ما وَرَدَ فيه حُكمٌ خاصٌّ منها ، وكلّ ذلك على رواية حفصٍ من طريق الشاطبيَّة . كما حَرَصتُ ان يحوي النظمُ من المعاني الأدبيَّة اللطيفة ما يُساعِد القارئَ على تَذَكُّرِ الابيات .

وقد استُعْمِلَتْ فيه عِدَّةُ الوان للإيضاح ، لن يخفى على القارئ الكريم المقصودُ منها ، كما وُضع عددُ ابيات كلِّ قِسم من اقسام النظم بجانب عنوان هذا القِسم ، ووُضعتْ أرقام صغيرة فوق الحروف المسبِّبة للحُكم ؛ لبيان عَدَدِها ، كما لُوِّنتْ هذه الحروف دون حركاتها ؛ لبيان أنَّ الحكم ياتي مع هذه الحروف مُطلَقاً بأيِّ حركةٍ تحرَّكتْ .

كما كُتِبَتِ « الكلمات القرآنيَّة » على الرسم العثمانيّ ، وضُبطتْ على الضبط المشرقيّ للمصاحف ـ قَدر الاستطاعة ـ ووُضعتِ « الأمثلة القرآنيَّة » بين قَوسَين لتمييزها من بعضها ،

ومن غيرِها ، مع ملاحظة أنَّ علامة السكون في الكلمات القرآنيَّة هي رأس الخاء (۰) ، فإن وُضعتْ علامة السكون الإملائي (۰) علىٰ أيّ حرف من الكلمة القرآنيَّة ـ غير حروف العِلَّة ـ فمعناه إسكان هذا الحرف في البيت عُروضاً للحِفاظ علىٰ وزنه ، أمَّا إن وُضعتْ علىٰ حرف من حروف العِلَّة ـ الألف والواو والياء ـ فمعناه زيادته رسماً ، فلا يُنطق به لا وصلاً ولا وقفاً ، كما هو معروف من مصطلَحات ضبط المصاحف .

وقد عُزِيَتِ « الأمثلة القرآنيَّة » للسُّوَر الَّتي حَوَتِ المثالَ بلفظه ، فإن كان المثال قد جاء في القرآن في موضعَين فقط ذُكر الموضعان جميعاً في الشرح ، وإن كان في أكثر من موضعَين اكتُفي بذِكر الموضع الأوَّل فقط ، وأُتبع ذلك بكلمة : وغيرها . والله الموفِّق .

خَادِم القُرآن الشَّرِيف

د. أشرف محمد فؤاد طلعت

الْجَمَالِيَّة

فِي شَرْحِ الْمِثَالِيَّة

فِي نَظْمِ بَعْضِ الأَحْكَامِ التَّجْوِيدِيَّةِ

مَعَ الأَمْثِلَةِ القُرْآنِيَّةِ

عَلَى رِوَايَةِ حَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ

الْمُقَدِّمَة (١٠)

١ ـ يَا فَاتِحَ الْعُقُولِ بِالْأَفْكَارِ صَلِّ عَلَىٰ نَبِيِّكَ الْمُخْتَارِ

٢ ـ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمِ وَتَابِعٍ لَهُمْ وَكُلِّ مُسْلِمِ[1]

٣ ـ أَحْمَدُكَ الْحَمْدَ الَّذِي تَرْضَاهُ حَمْدَ الَّذِي قَدِ ارْتَجَىٰ مَوْلَاهُ

٤ ـ أَنْ يَجْبُرَ الْكَسْرَ الَّذِي فِي بِنْيَتِهْ وَقَوْلِهِ وَفِعْلِهِ وَنِيَّتِهْ[2]

---

(١) بدأ الناظمُ ـ عفا اللَّهُ عنه ـ بمناجاة ربِّه الذي مَنَّ عليه بأن فتح علىٰ عقله بفكرةِ نظمِ بعض الأحكام التجويديَّة مع أمثلتها القرآنيَّة في الأبيات ، وسأله ـ عزَّ وجلَّ ـ أن يصلِّي ويسلِّم علىٰ نبيِّه المصطفىٰ وآله وأصحابه وتابعيهم ومَن تَبِعهم من أهل الإسلام .

(٢) حَمِدَ الناظمُ ربَّه الحمدَ الذي يرضى اللَّهُ عنه ، ذلك الحمد الصادر من عبدٍ ارتجىٰ سيِّدَه أن يُصلح ويقوِّي ما في بدنِه وقولِه وفعلِه ونِيَّتِه من ضعفٍ وقُصورٍ وخَلَلٍ ودَخَن .

٥ ـ وَأَنْ يُوَفِّقَ الْفَقِيرَ الْجَانِي لِنَظْمِ أَلْفَاظٍ مِنَ الْقُرْآنِ

٦ ـ تَكُونُ لِلتَّجْوِيدِ كَالْمِثَالِ إِذْ تُفْهَمُ الْأَحْكَامُ بِالْأَمْثَالِ[1]

٧ ـ كَذَا يَزِيدُ حِفْظاً الْمُعَلِّمَا وَالطَّالِبَ الَّذِي ابْتَغَى التَّعَلُّمَا

٨ ـ فَالْحُكْمُ وَالْمِثَالُ نَظْماً جُمِعَا وَذَا لِتَجْوِيدِ الْقُرَانِ أَوْعَىٰ

٩ ـ يُقْصِيكَ عَنْ وَهْمٍ وَعَنْ نِسْيَانِ هُمَا مَنَاطُ الضَّعْفِ فِي الْإِنْسَانِ[2]

١٠ ـ فَاقْبَلْ هَدِيَّةً مِنَ الْأَخِ الْمُحِبّ عَسَاكَ تَلْقَىٰ فِيهِ دَوْماً مَا تُحِبّ[3]

***

(١) يستمرُّ الناظمُ ـ الظالم لنفسه ، الفقير إلىٰ ربِّه ـ في رجائه وتضرُّعه إلى الله ، تعالىٰ ، أن يوفِّقه في إتمام المقصود من هذا النظم ، وهو نظم كلماتٍ من القرآن الكريم تكون لأحكام التجويد المذكورة فيه أمثلةً تُعين القارئ علىٰ فهم هذه الأحكام .

(٢) ذكَر الناظمُ فائدةً أُخرىٰ لِذِكر الأمثلة مع الأحكام في الأبيات : وهي أنَّ الأمثلة تزيد مُعلِّمَ التجويد حفظاً للأحكام ، وكذا طالبَ هذا العلم الشريف ؛ فإنَّ جمع الحكم والمثال في الأبيات نفسها يكون أدعىٰ للفهم والحفظ ، وأبعَد عن النسيان والوهم اللَّذَين هُما علَّة الضعف عند البَشَر .

(٣) ختم الناظمُ مقدِّمته بأن طلَب من قارئ نظمه أن يَقبل هديَّته الَّتي أهداها إليه أخوه المحبّ له ، راجياً أن يجدَ القارئُ في هذا النظم ما يحبّ أن يجده دائما .

النُّونُ وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَتَانِ وَأَمْثِلَتُهُمَا (٤)

١١ - وَالْغَنُّ فِي نُونٍ وَمِيمٍ شُدِّدَا وَصْلاً وَوَقْفاً، وَالْمُحَالُ فِي ابْتِدَا

١٢ - إِذْ لَا يَجِي مُشَدَّدٌ فِي أَوَّلِ أَصْلاً وَإِنَّمَا يَجِي فِيمَا يَلِي [1]

١٣ - (ٱلْجِنِّ) وَ(ٱلتَّنُّورُ) (إِنَّ كَيْدَكُنَّ)

(إِمَّا) (مِنَ ٱلْيَمِّ) (وَصُمًّا) (أُمُّ) (كُنَّ) [2]

---

(١) هُنا بدءُ ذِكر الأحكام التجويديَّة ، وذلك بالكلام على حُكم النون والميم المشدَّدتَين ، وحُكمُهما أن تصحبهما غُنَّة مُمَطَّطة من الخيشوم .

وهذه الغُنَّة تكون معهما في حال الوصل والوقف جميعاً ، ويَمتنع ذلك في حال الابتداء ، وذلك أنَّه لا يأتي حرف مشدَّد أصلاً في أوَّل الكلمة ، وإنَّما يأتي المشدَّد في وسط الكلمة أو في طرفها ، والذي دعا الناظمَ إلى ذِكر ذلك ـ مع أنَّ امتناع سكون أوَّل الكلمة أمرٌ معروف ـ هو ما يتوهَّمه بعضُ الطلَّاب ـ خاصَّةً من غير العرب ـ أنَّ النون والميم المشدَّدتَين ضبطاً اللَّتَين في أوَّل الكلمة في نحو : (مِن نِّعْمَة) و(أَم مَّاذَا) داخلتان في هذا الحُكم في حال الابتداء بهما لَمَّا وَجَدوا علامةَ التشديد عليهما ، فتحيَّروا من ذلك : كيف يُمكِن أن نَغُنَّ النونَ والميمَ عند الابتداء بـ (نِّعْمَة) و(مَّاذَا) ؟ فبيَّن الناظمُ هنا أنَّ هذا ممتنع ؛ إذ ليست النون والميم في المثالَين المذكورَين ـ ونظائرهما ـ داخلتَين في حُكم المشدَّد أصالةً ؛ فإنَّ تشديدهما عارض بسبب إدغام ما قبلهما فيهما وصلاً ، فلا يُعتدَّ بهذا التشديد في الابتداء ويُبتدأ بنونٍ مكسورة مخفَّفة في (نِعْمَة) ، وبميمٍ مفتوحة مخفَّفة في (مَاذَا) ، وهكذا في كلِّ ما كان من هذا الباب ، والله الموفِّق .

(٢) شرَع الناظمُ ـ عفا اللَّهُ عنه ـ في التمثيل لهذا الحُكم ، فمَثَّل ، من غير استيعابٍ ، للنون والميم المشدَّدتَين في أحوالهما المختلفة : في الوسط أو في الطرف ، تحرَّكتا بالفتح أو بالضمّ أو بالكسر ، نُوِّنتا أو لم تنوَّنا ، سواء كان ذلك في وصلٍ أو في وقف : =

١٤ - وَرُمْ وَأَشْمِمَنَّ فِي (تَأْمَنَّا) بِيُوسُفٍ إِذْ أَصْلُهَا : تَأْمَنُنَا[1]

= فمَثَّل للنون المتطرِّفة المجرورة بقوله تعالى : (ٱلْجِنِّ) في الأنعام ١٢٨ وغيرها .

وللمتوسِّطة المضمومة بقوله تعالى : (ٱلتَّنُّورُ) في هود ٤٠ والمؤمنون ٢٧ .

وللمتطرِّفة المفتوحة بقوله تعالىٰ : (إِنَّ كَيْدَكُنَّ) في يوسف ٢٨ ، و(كُنَّ) في البقرة ٢٢٨ وغيرها .

مع ملاحظة أنَّ (كَيْدَكُنَّ) و(كُنَّ) مثالان للنون المشدَّدة وقفاً في البيت .

ومَثَّل للميم المتوسِّطة المفتوحة بقوله تعالىٰ : (إِمَّا) في الأعراف ٣٥ وغيرها .

وللمتطرِّفة المجرورة بقوله تعالىٰ : (مِنَ ٱلْيَمِّ) في طه ٧٨ .

وللمنوَّنة المنصوبة بقوله تعالىٰ : (وَصُمًّا) في الإسراء ٩٧ .

وللمتطرِّفة المرفوعة بقوله تعالىٰ : (أُمٌّ) في آل عمران ٧ والرعد ٣٩ .

وما بَقِيَ من أمثلةٍ تَستوعب كلَّ أحوالِ « النون والميم المشدَّدتَين » فيُمكِن مُراجعتها في مظانِّها ، وكذا يُقال في جميع أمثلة الأحكام الآتية ، والله الموفِّق .

(١) ذكَر الناظمُ في هذا البيت حُكماً خاصّاً للنون المشدَّدة في كلمة : (تَأْمَنَّا) في سورة يوسف [١١] ، وهو جواز الرَّوم والإشمام من أجل الإشارة إلىٰ ضمَّة النون فيها ؛ لِكَونِ أصلها : (تأمنُنَا) بنونَين : الأُولىٰ مضمومة والثانية مفتوحة مخفَّفة :

فعلىٰ وجه الرَّوم يصير اللفظ بنونَين على الأصل ، دون إدغامٍ أو تشديد ، إلَّا أنَّ النون الأُولى المضمومة تكون مختلَسة الضمّ ، فتخرُج هذه الكلمة علىٰ هذا الوجه من باب النون المشدَّدة .

وعلىٰ وجه الإشمام يكون الإدغام كاملاً ، ويُشار إلىٰ ضمَّة النون المدغَمة بالشفتَين بعد الإدغام ، وتظلّ النون علىٰ هذا الوجه ضمن باب النون المشدَّدة .

النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ وَأَمْثِلَتُهُمَا (٣٤)

الإِظْهَارُ وَأَمْثِلَتُه (٧)

١٥ - أَظْهِرْهُمَا عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ إِنْ هَامَا عَلَىٰ حُبِّ غَرِيبٍ خَابِئِ[(١)]

١٦ - فَالْهَمْزُ: (يَنْـَٔوْنَ) (وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا) (مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا) وَ(نُذُراً إِنَّمَا)[(٢)]

١٧ - وَالْهَاءُ: (يَنْهَوْنَ) (فَمِنْهُم مَّنْ هَدَىٰ) (كُلًّا هَدَيْنَا) وَ(عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى)[(٣)]

---

(١) يَطلب الناظمُ من القارئ أن يُظهِر النونَ الساكنة والتنوينَ إذا التقىٰ أيّ منهما حرفاً من حروف الحلق الستَّة المذكورة في أوائل قوله: «إِنْ هَامَا عَلَىٰ حُبِّ غَرِيبٍ خَابِئِ»، وهي علىٰ ترتيب خروجها من الحلق: الهمزة فالهاء فالعين فالحاء فالغين فالخاء.

والهُيام: هو شِدَّة الحُبّ. والخابئ: مَن يُخَبِّئ شيئاً، وهو هُنا: شِدَّة الحُبّ.

(٢) بدأ هُنا التمثيلَ للإظهار عند حروف الحلق، وسيكون التمثيل بذِكر مثال ـ أو أكثر ـ للنون الساكنة مع حرف الإظهار من كلمة، ثمَّ من كلمتَين، ثمَّ للتنوين، ولا يكون إلَّا من كلمتَين، وقد يتغيَّر هذا الترتيب في عرض الأمثلة حسب ما يَسمح النظمُ.

وقد ذُكِرَت في هذا البيت أمثلةُ الإظهار عند الهمزة:

فمثال النون من كلمة: (وَيَنْـَٔوْنَ) في الأنعام ٢٦، وهو المثال الوحيد في القرآن.

ومثالها من كلمتَين: (وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا) في الفتح ١٠.

ومثال التنوين: (نُذُراً إِنَّمَا) في المرسَلات ٦، ٧.

ومثالهما معاً: (مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا) في فاطر ٢٤.

(٣) حوىٰ هذا البيت أمثلةً لإظهار النون الساكنة والتنوين عند الهاء: =

١٨ ـ وَالْعَيْنُ: (أَنْعَمْنَا عَلَىٰ) (مِنْ عِدَّةٍ) (سَبْعٌ عِجَافٌ) (صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ) [١]

١٩ ـ وَالْحَاءُ: (وَٱنْحَرْ) (سَبَباً حَتَّىٰٓ إِذَا) (مِنْ حَرَجٍ) (فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَـٰفِظًا) [٢]

٢٠ ـ وَالْغَيْنُ: (مَآءً غَدَقاً) (مِنْ غَيْرِكُم) وَ(فَسَيُنْغِضُونَ) (قَوْماً غَيْرَكُمْ) [٣]

= فمثال النون من كلمة : (يَنْهَوْنَ) في الأنعام ٢٦ وغيرها .

ومثالها من كلمة ومن كلمتَين معاً : (فَمِنْهُم مَّنْ هَدَىٰ) في النحل ٣٦ .

ومثال التنوين : (كُلًّا هَدَيْنَا) في الأنعام ٨٤ ، و(عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى) في الأعراف ٥٢ .

(١) حوىٰ هذا البيت أمثلةً لإظهار النون الساكنة والتنوين عند العين :

فمثال النون من كلمة : (أَنْعَمْنَا عَلَىٰ) في الإسراء ٨٣ وفُصِّلَت ٥١ .

ومثالها من كلمتَين : (مِنْ عِدَّةٍ) في الأحزاب ٤٩ .

ومثال التنوين : (سَبْعٌ عِجَافٌ) في يوسف ٤٣ ، ٤٦ ، و(صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ) في الحاقَّة ٦ .

(٢) حوىٰ هذا البيت أمثلةً لإظهار النون الساكنة والتنوين عند الحاء :

فمثال النون من كلمة : (وَٱنْحَرْ) في الكوثر ٢ .

ومثالها من كلمتَين : (مِنْ حَرَجٍ) في المائدة ٦ وغيرها .

ومثال التنوين: (سَبَباً حَتَّىٰٓ إِذَا) في الكهف ٨٥ وغيرها ، و(فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَـٰفِظًا) في يوسف ٦٤ .

(٣) حوىٰ هذا البيت أمثلةً لإظهار النون الساكنة والتنوين عند الغين :

فمثال النون من كلمة : (فَسَيُنْغِضُونَ) في الإسراء ٥١ ، وهو المثال الوحيد في القرآن .

ومثالها من كلمتَين : (مِنْ غَيْرِكُم) في المائدة ١٠٦ .

ومثال التنوين : (مَآءً غَدَقاً) في الجنّ ١٦ ، و(قَوْماً غَيْرَكُمْ) في التوبة ٣٩ وغيرها .

٢١ - وَالْخَاءُ: (وَٱلْمُنْخَنِقَةُ) (مَنْ خَافَ مِن)

(كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ) (مِنْ خَرْدَلٍ)[١]

الْإِدْغَامُ مَعَ الْغُنَّةِ وَأَمْثِلَتُه (٩)

٢٢ - قَدْ أَدْغَمُوا بِغُنَّةٍ فِي (يُومِنُ)[٤] مِنْ كِلْمَتَيْنِ لَا بِكِلْمَةٍ عُنُوا[٢]

٢٣ - فَالْيَاءُ: (مَن يَعْمَلْ) (لِمَن يَرَىٰ) (فَلَن يَضُرَّ) (قَوْمًا يُؤْمِنُونَ) (مُدْخَلًا

٢٤ - يَرْضَوْنَهُۥ)[٣] ....

---

(١) حوىٰ هذا البيت أمثلةً لإظهار النون الساكنة والتنوين عند الخاء:

فمثال النون من كلمة: (وَٱلْمُنْخَنِقَةُ) في المائدة ٣، وهو المثال الوحيد في القرآن.

ومثالها من كلمتَين: (فَمَنْ خَافَ مِن) في البقرة ١٨٢، و(مِنْ خَرْدَلٍ) في الأنبياء ٤٧، ولقمان ١٦.

ومثال التنوين: (كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ) في إبراهيم ٢٦.

(٢) شرَع الناظمُ هُنا في ذِكر حُكم إدغام النون الساكنة والتنوين بغُنَّة، فبيَّن أنَّهما يُدغَمان بغُنَّة في أربعة أحرف، وهي حروف (يُومِنُ)، وأنَّ هذا الإدغام من شرطه أن يكون من كلمتَين؛ إذ لا يكون من كلمة واحدة.

(٣) ذُكِرَتْ هُنا أمثلة لإدغام النون الساكنة والتنوين في الياء بغُنَّة:

فمثال النون: (مَن يَعْمَلْ) في النساء ١٢٣، و(لِمَن يَرَىٰ) في النازعات ٣٦، و(فَلَن يَضُرَّ) في آل عمران ١٤٤.

ومثال التنوين: (قَوْمًا يُؤْمِنُونَ) في المجادلة ٢٢، و(مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥ) في الحجّ ٥٩.

٢٤ ـ ..... وَالْوَاوُ: (مِن وَرَآئِكُمْ) (عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا) (مِن وُجْدِكُمْ) [١]

٢٥ ـ وَالْمِيمُ: (مِن مَّآءٍ مَّهِينٍ) (مَن مَّعَكَ) (وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ) (مِن مَّلَكْ) [٢]

٢٦ ـ وَالنُّونُ: (إِن نَّعْفُ) (وَمَن نَّشَآءُ) (تَوْ بَةً نَّصُوحاً) (قَرْيَةً نَّذِيراً). [٣] اوْ

٢٧ ـ أَظْهِرْ لِنُونٍ إِنْ بِكِلْمَةٍ أَتَتْ مَعْ وَاوٍ اوْ يَاءٍ بِـ (صِنْوَانٍ) ثَبَتْ

٢٨ ـ (صِنْوَانٌ) (ٱلدُّنْيَا) وَ(قِنْوَانٌ) وَمَا قَدْ جَاءَ مِنْ (بُنْيَانٌ) اعْلَمْ وَافْهَمَا

٢٩ ـ (بُنْيَانُهُمْ) (بُنْيَانَهُمْ) (بُنْيَانَهُ) (بُنْيَانًا) ايْضاً فَاخْتِمَنَّ بَابَهُ [٤]

---

(١) وهذه أمثلة لإدغام النون الساكنة والتنوين في الواو بغُنَّة :

فمثال النون : (مِن وَرَآئِكُمْ) في النساء ١٠٢ ، و(مِن وُجْدِكُمْ) في الطلاق ٦ .

ومثال التنوين : (عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا) في الحجّ ٨ ولقمان ٢٠ .

(٢) وهذه أمثلة لإدغام النون الساكنة والتنوين في الميم بغُنَّة :

فمثال النون : (وَمَن مَّعَكَ) في المؤمنون ٢٨ ، و(مِن مَّلَكٍ) في النجم ٢٦ .

ومثال التنوين : (وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ) في القمر ٣ .

ومثالهما معاً : (مِن مَّآءٍ مَّهِينٍ) في السجدة ٨ والمرسَلات ٢٠ .

(٣) وهذه أمثلة لإدغام النون الساكنة والتنوين في النون بغُنَّة :

فمثال النون : (إِن نَّعْفُ) في التوبة ٦٦ ، و(وَمَن نَّشَآءُ) في الأنبياء ٩ .

ومثال التنوين : (تَوْبَةً نَّصُوحاً) في التحريم ٨ ، و(قَرْيَةً نَّذِيراً) في الفرقان ٥١ .

(٤) أفاد هُنا ـ مع ما تقدَّم ـ أنَّ « النون الساكنة » إمَّا أن تَلقى حروفَ الإدغام من كلمتَين فتُدغَم ، وإمَّا أن يجتمعا معاً في كلمة واحدة فتُظهَر ، وقد وقع ذلك في القرآن الكريم مع =

٣٠ - وَعِنْدَ (وَٱلْقُرْءَانِ) أَظْهِرْ نُونَ (سٓ) وَعِنْدَ (وَٱلْقَلَمِ) أَظْهِرْ نُونَ (نٓ) (١)

الْإِدْغَامُ بِغَيْرِ غُنَّةٍ وَأَمْثِلَتُه (٢)

٣١ - وَأَدْغَمُوهُمَا بِغَيْرِ غُنَّةٍ فِي (رَلْ) بِكِلْمَتَيْنِ لَا بِكِلْمَةِ

٣٢ - فَالرَّاءُ: (مِن رَّبِّ رَّحِيمٍ) (أَن رَّءَا) وَاللَّامُ: (مِن لِّقَآءِ) (أَن لَّا مَلْجَأَ)

٣٣ - (خَيْرٌ لَّهُۥ) (٣) ....

= حرفَين: « الواو، والياء » فلذلك قال الناظم: « أوْ » - بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذفِ الهمزة - « أَظْهِرْ لِنونٍ إِنْ بِكِلْمَةٍ أَتَتْ مَعْ وَاوٍ اوْ يَاءٍ » بنقل الحركة أيضاً.

ثمَّ ذكَر أنَّ ذلك قد ثَبتَ في مواضع من القرآن ذكَرها جميعاً في الأبيات، وهي كالتالي:

(صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ) في الرعد ٤.

(ٱلدُّنْيَا) حيث وقعتْ، كما في البقرة ٨٥ وغيرها.

(قِنْوَانٌ) في الأنعام ٩٩.

وكلّ ما جاء من « البُنيان »، وهي: (بُنْيَٰنٌ) في الصفّ ٤، و(بُنْيَٰنُهُمْ) في التوبة ١١٠، و(بُنْيَٰنَهُمْ) في النحل ٢٦، و(بُنْيَٰنَهُۥ) في التوبة ١٠٩، و(بُنْيَٰنًا) في الكهف ٢١، والصافّات ٩٧.

(١) ذكَرَ هُنا حُكماً خاصّاً يقضي بإظهار النون الساكنة من هجاء (سٓ) عند الواو في: (يسٓ وَٱلْقُرْءَانِ) يسٓ ١، ٢، ومن هجاء (نٓ) في: (نٓ وَٱلْقَلَمِ) القلم ١، والله الموفِّق.

(٢) أفاد هُنا أنَّ النون الساكنة والتنوين قد أُدغِما بغير غُنَّة في حرفَين: الراء واللام، ولا يكون ذلك إلَّا من كلمتَين، ثمَّ بدأ في التمثيل لهما: =

٣٣ ـ ..... وَأُظْهِرَتْ بِالسَّكْتِ (مَنْ
رَاقٍ) بِسُورَةِ الْقِيَامَةِ الْزَمَنْ [١]

الْقَلْبُ وَأَمْثِلَتُه (٢)

٣٤ ـ وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيماً تُخْفَىٰ بِغَنِّهَا مِنْ غَيْرِ شَدٍّ يُلْفَىٰ [٢]

٣٥ ـ (أَنْبَأَهُم) (مِنْ بَيْنِنَا) (قَوْماً بِمَا) (وَأَنْبَتَتْ) (زَوْجٍ بَهِيجٍ) (عِلْمَا) [٣]

= فمثال النون مع الراء : (أَن رَّءَاهُ) في يوسف ٢٤ .

ومثال النون والتنوين معاً : (مِن رَّبٍّ رَّحِيمٍ) في يس ٥٨ .

ومثال النون مع اللام : (مِن لِّقَآءِ) في فُصِّلَت ٥٤ ، و(أَن لَّا مَلْجَأَ) في التوبة ١١٨ .

ومثال التنوين : (خَيْرٌ لَّهُ) في البقرة ١٨٤ والحجّ ٣٠ .

(١) ذكَر هُنا حُكماً خاصّاً يقضي بإظهار النون الساكنة عند الراء في قوله تعالىٰ : (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) في سورة القيامة ٢٧ ، وهذا الإظهار ناشئ من السكت علىٰ نون (مَن) في الوصل بما بَعدَها .

(٢) أفاد أنَّ النون الساكنة والتنوين يُقلَبان عند الباء ميماً مُخفاة ، وأنَّ هذا الإخفاء يكون بغَنّ الميم غُنَّةً من الخيشوم من غير تشديد للباء بعدها ، إذ لا تشديد مع الإخفاء مُطلَقاً ، كما هو معلوم .

(٣) بدأ الناظمُ بذِكر أمثلة حُكم القلب عند الباء :

فمثال النون الساكنة مع الباء من كلمة : (أَنْبَأَهُم) في البقرة ٣٣ ، (وَأَنْبَتَتْ) في الحجّ ٥ .

ومن كلمتَين : (مِنْ بَيْنِنَا) في الأنعام ٥٣ وغيرها . =

الْإِخْفَاءُ وَأَمْثِلَتُه (١٣)

٣٦ - أَخْفَوْهُمَا عِنْدَ الْحُرُوفِ الْبَاقِيَهْ[١٥] خَمْسٌ وَعَشْرٌ بَدْءُ كِلْمٍ تَالِيَهْ

٣٧ - صَبْرٌ جَمِيلٌ زَادَ قَلْبِي ثَمَلَا شَوْقٌ تَرَاقَىٰ ظَلَّ سَيْرِي طَفَلَا

٣٨ - ذِمْرٌ فُؤَادِي كَمْ ضَنىً دَبَرْنَا[(١)] فَالصَّادُ: (تُنصَرُونَ) (أَن صَبَرْنَا)

٣٩ - (يَنصُرُ) (قَوْمًا صَٰلِحِينَ)[(٢)] ....

= ومثال التنوين: (قَوْمًۢا بِمَا) في الجاثية ١٤، و(زَوْجٍۭ بَهِيجٍ) في الحجّ ٥ وق ٧، وكذا (عِلْمًۢا) في آخر سورة الطلاق ١٢ مع الباء من «البسملة» في سورة التحريم.

(١) بدأ الناظمُ هُنا بذِكر حُكم الإخفاء، فذكَر أنَّه يكون عند التقاء النون الساكنة والتنوين بأيّ من الحروف الباقية، والمقصود بها الحروف الباقية بعد استثناء حروف الإظهار الستَّة، وحروفِ الإدغام ـ بنَوعَيه ـ الستَّة، وحرفِ القلب، ومجموعُ ذلك ثلاثَ عشرةَ حرفاً، فيكون الباقي من حروف الهجاء الثمانية والعشرين خمسةَ عشرَ حرفاً هي حروفُ الإخفاء.

ثمَّ ذكَر أنَّ هذه الحروفَ موجودةٌ في أوائل الكلمات المذكورة في الأبيات.

والثَّمَل: المَيل والحُبّ. وتَراقَى: ارتَقَىٰ وتَسامَىٰ. والطَّفَل: الظُّلْمة. والذِّمْر: الشجاع. والضَّنى: المرض. ودَبَرْنا: جَعَلناه خَلْفَنا.

(٢) ذُكِرَتْ هُنا أمثلة على الإخفاء علىٰ ترتيب ورود حروفه في الأبيات:

فمثال النون مع الصاد من كلمة: (تُنصَرُونَ) في هود ١١٣ وغيرها، و(يَنصُرُ) في الروم ٥.

ومن كلمتَين: (أَن صَبَرْنَا) في الفرقان ٤٢.

ومثال التنوين: (قَوْمًا صَٰلِحِينَ) في يوسف ٩.

٣٩ ـ ..... الْجِيمُ: (مَن جَهَرَ) (نُنجِ) (أُمَّةٍ جَاثِيَةً)[1]

٤٠ ـ وَالزَّايُ: (أَنزِلْ) (مِن زَوَالٍ) (نَفْساً زَكِيَّةً)[2]. وَالْقَافُ قُلْ: (تُنقِذْ مَن)

٤١ ـ (أَن قَدْ) وَ(دِيناً قِيَماً)[3]. وَالثَّاءُ: (مِن ثَمَرِهِۦ) (أُنثَىٰ) وَ(طِفْلاً ثُمَّ)[4] إِنَّ

---

(١) وهذه أمثلة الإخفاء عند الجيم :

فمثال النون معها من كلمة : (نُنجِ) في يونس ١٠٣ .

ومن كلمتَين : (وَمَن جَهَرَ) في الرعد ١٠ .

ومثال التنوين : (أُمَّةٍ جَاثِيَةً) في الجاثية ٢٨ .

(٢) وهذه أمثلة الإخفاء عند الزاي :

فمثال النون معها من كلمة : (أَنزِلْ) في المائدة ١١٤ .

ومن كلمتَين : (مِن زَوَالٍ) في إبراهيم ٤٤ .

ومثال التنوين : (نَفْساً زَكِيَّةً) في الكهف ٧٤ .

(٣) وهذه أمثلة الإخفاء عند القاف :

فمثال النون معها من كلمة : (تُنقِذُ مَن) في الزمر ١٩ .

ومن كلمتَين : (أَن قَدْ) في المائدة ١١٣ وغيرها .

ومثال التنوين : (دِيناً قِيَماً) في الأنعام ١٦١ .

(٤) وهذه أمثلة الإخفاء عند الثاء :

فمثال النون معها من كلمة : (أُنثَىٰ) في آل عمران ٣٦ وغيرها .

ومن كلمتَين : (مِن ثَمَرِهِۦ) في الأنعام ١٤١ ويس ٣٥ .

ومثال التنوين : (طِفْلاً ثُمَّ) في الحجّ ٥ وغافر ٦٧ .

٤٢ - الشِّينَ :(يَنشُرْ) (مِن شَجَرْ) (شَيْءٍ شَهِيدْ)[١]

وَالتَّاءُ : (قَوْمٌ تَجْهَلُونَ) (أَن تَبِيدْ)

٤٣ - (أَنتَتَرَتْ)[٢]. وَالظَّاءُ :(أَنظِرْنِى) وَ(مَن ظَلَمَ) (قَوْمٍ ظَلَمُواْ)[٣]. وَالسِّينُ :(أَن

٤٤ - سَخِطَ) (لُوطًا سِيٓءَ) (نَنسَىٰكُمْ كَمَا)[٤] وَالطَّا : (سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا) مَعْ (وَمَا

---

(١) وهذه أمثلة الإخفاء عند الشين :

فمثال النون معها من كلمة : (يَنشُرْ) في الكهف ١٦ .

ومن كلمتَين : (مِن شَجَرٍ) في الواقعة ٥٢ .

ومثال التنوين : (شَيْءٍ شَهِيدٌ) في المائدة ١١٧ وغيرها .

(٢) وهذه أمثلة الإخفاء عند التاء :

فمثال النون معها من كلمة : (أَنتَتَرَتْ) في الانفطار ٢ .

ومن كلمتَين : (أَن تَبِيدَ) في الكهف ٣٥ .

ومثال التنوين : (قَوْمٌ تَجْهَلُونَ) في الأعراف ١٣٨ والنمل ٥٥ .

(٣) وهذه أمثلة الإخفاء عند الظاء :

فمثال النون معها من كلمة : (أَنظِرْنِى) في الأعراف ١٤ .

ومن كلمتَين : (مَن ظَلَمَ) في الكهف ٨٧ والنمل ١١ .

ومثال التنوين : (قَوْمٍ ظَلَمُواْ) في آل عمران ١١٧ .

(٤) وهذه أمثلة الإخفاء عند السين :

فمثال النون معها من كلمة : (نَنسَىٰكُمْ كَمَا) في الجاثية ٣٤ .

ومن كلمتَين : (أَن سَخِطَ) في المائدة ٨٠ .

ومثال التنوين : (لُوطًا سِيٓءَ) في هود ٧٧ والعنكبوت ٣٣ .

٤٥ ـ يَنطِقُ) (مِن طَرْفٍ)[1]. وَذَالٌ: (أَنذِرُواْ) (مَن ذَا) وَ(بَابَآ ذَا)[2]. وَفَاءٌ: (فَٱنفِرُواْ)

٤٦ ـ وَ(فِتْنَةٌ فِى ٱلْأَرْضِ) (إِن فَرَرْتُمْ)[3] وَالْكَافُ: (أَضْعَٰفًا كَثِيرَةً) (مِنكُمْ)

٤٧ ـ (أَن كَانَ ذَا)[4] ....

---

(١) وهذه أمثلة الإخفاء عند الطاء :

فمثال النون معها من كلمة : (وَمَا يَنطِقُ) في النجم ٣ .

ومن كلمتَين : (مِن طَرْفٍ) في الشورىٰ ٤٥ .

ومثال التنوين : (سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا) في المُلك ٣ ونوح ١٥ .

(٢) وهذه أمثلة الإخفاء عند الذال :

فمثال النون معها من كلمة : (أَنذِرُواْ) في النحل ٢ .

ومن كلمتَين : (مَن ذَا) في البقرة ٢٤٥ وغيرها .

ومثال التنوين : (بَابَآ ذَا) في المؤمنون ٧٧ .

(٣) وهذه أمثلة الإخفاء عند الفاء :

فمثال النون معها من كلمة : (فَٱنفِرُواْ) في النساء ٧١ .

ومن كلمتَين : (إِن فَرَرْتُم) في الأحزاب ١٦ .

ومثال التنوين : (فِتْنَةٌ فِى ٱلْأَرْضِ) في الأنفال ٧٣ .

(٤) وهذه أمثلة الإخفاء عند الكاف :

فمثال النون معها من كلمة : (مِنكُمْ) في البقرة ٦٥ وغيرها .

ومن كلمتَين : (أَن كَانَ ذَا) في القلم ١٤ .

ومثال التنوين : (أَضْعَٰفًا كَثِيرَةً) في البقرة ٢٤٥ .

٤٧ - ..... وَالضَّادُ: (مَنضُودٍ) (وَمَن

ضَلَّ) (مَكَاناً ضَيِّقاً)[١]. وَالدَّالُ: (أَن

٤٨ - دَعَوْاْ) (عَذَاباً دُونَ) (عِندِى)[٢]. وَاسْكُتَنْ

فِي (عِوَجاً) بِالْكَهْفِ أَعْنِي وَصْلاً[٣]

الْمِيمُ السَّاكِنَةُ وَأَمْثِلَتُهَا (١٤)

٤٩ - أَدْغِمْ بِمِيمٍ نَحْوُ: (أَم مَّن) (جَآءَهُم مُّوسَىٰ) (وَكَم مِّن قَرْيَةٍ) وَ(قَبْلَهُم

٥٠ - مِّنَ ٱلْقُرُونِ)[٤]. ثُمَّ إِخْفَاءٌ يَجِي بِغَنِّهَا مِنْ قَبْلِ بَاءٍ إِنْ تَجِي

---

(١) وهذه أمثلة الإخفاء عند الضاد:

فمثال النون معها من كلمة: (مَنضُودٍ) في هود ٨٢ والواقعة ٢٩.

ومن كلمتَين: (وَمَن ضَلَّ) في يونس ١٠٨ وغيرها.

ومثال التنوين: (مَكَاناً ضَيِّقاً) في الفرقان ١٣.

(٢) وهذه أمثلة الإخفاء عند الدال:

فمثال النون معها من كلمة: (عِندِى) في الأنعام ٥٠ وغيرها.

ومن كلمتَين: (أَن دَعَوْاْ) في مريم ٩١.

ومثال التنوين: (عَذَاباً دُونَ) في الطور ٤٧.

(٣) ذكَرَ هُنا حُكماً خاصّاً يقضي باستثناء: (عِوَجاً قَيِّماً) في الكهف ١، ٢، من حُكم إخفاء التنوين عند القاف بسبب السكت وصلاً على الألف المُبدَلة من التنوين في (عِوَجاً).

(٤) شرَع الناظمُ هُنا في ذِكر أحكام «الميم الساكنة»، فبدأ بالحُكم الأوَّل من أحكامها =

٥١ ـ فِي نَحْوِ: (فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَا) (لَهُم بِهِۦ) وَ(أَم بِظَٰهِرٍ) (إِذْ جِئْتَهُم

٥٢ ـ بِٱلْبَيِّنَٰتِ)[1]. ثُمَّ إِظْهَارٌ لَهَا إِذَا أَتَتْ بَاقِي الْحُرُوفِ[26] بَعْدَهَا

٥٣ ـ كَقَوْلِهِ: (ٱلظُّمْـَٔانُ) (لَمْ أَكُن) وَ(أَنتُمْ تَمْتَرُونَ) (وَيْلَكُمْ ثَوَابُ) مَنْ

٥٤ ـ (أَمْثَٰلَهُمْ) (أَمْ جَآءَهُمْ) (يَمْحَقُ) (أَمْ حَسِبْتَ) (كُنتُمْ خَيْرَ)[2] (مَمْدُودًا) دَأَمْ

= الثلاثة، وهو الإدغام، فذكَر أنَّ الميم الساكنة تُدغَم في الميم، ومَثَّل لذلك بقَوله تعالىٰ: (أَم مَّن) في النساء ١٠٩ والتوبة ١٠٩ والصافَّات ١١ وفُصِّلت ٤٠، وهي المواضع التي قُطعتْ فيها (أَم) عن (مَن) في القرآن الكريم.

وكذا مَثَّل للإدغام بقَوله تعالىٰ: (جَآءَهُم مُّوسَىٰ) في القصص ٣٦ والعنكبوت ٣٩، (وَكَم مِّن قَرْيَةٍ) في الأعراف ٤، و(قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ) في طه ١٢٨ ويس ٣١.

(١) ثمَّ شرَع في بيان الحُكم الثاني من أحكام الميم الساكنة، وهو إخفاؤها عند الباء، فذكَر أنَّ الميم تخفىٰ عندها، وأنَّ كيفيَّة هذا الإخفاء يكون بغَنّ الميم غنَّة مطوَّلة من الخيشوم، ومَثَّل لذلك بقَوله تعالىٰ: (فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَا) في المائدة ٤٨، و(لَهُم بِهِۦ) في النساء ١٥٧ وغيرها، و(أَم بِظَٰهِرٍ) في الرعد ٣٣، و(إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ) في المائدة ١١٠.

(٢) ثمَّ شرَع في بيان الحُكم الثالث من أحكام الميم الساكنة، فذكَر أنَّها تظهَر عند باقي الحروف، وعددها ستٌّ وعشرون حرفاً، ثمَّ بدأ في التمثيل للميم المظهَرة عند كلّ حرف منها من كلمة ومن كلمتَين، وذلك علىٰ ترتيب الحروف هجائيّاً:

فمثال الميم مع الهمزة من كلمة: (ٱلظُّمْـَٔانُ) في النور ٣٩.

ومن كلمتَين: (لَمْ أَكُن) في النساء ٧٢ والحِجر ٣٣. =

٥٥ - (حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ) (مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً) (مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا) (بِهِمْ

٥٦ - رَبُّهُمْ ،) (رَمْزًا) وَ(مِنْهُمْ زَهْرَةَ) (يَمْسَسْكَ) (نَوْمَكُمْ سُبَاتًا) (نُطْفَهْ

٥٧ - أَمْشَاجٍ)[1](امْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ) (أَنـ ـتُمْ صَٰمِتُونَ إِنَّ)[1] (أَوْ أَمْضِيَ) عَنْ

٥٨ - (رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا) (فَأَمْطِرْ) (فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ) وَ(إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ)

= ومثالها مع التاء من كلمة ومن كلمتَين : (أَنتُمْ تَمْتَرُونَ) في الانعام ٢ .

ومع الثاء من كلمة : (أَمْثَالَهُمْ) في سورة محمَّد ٣ والإنسان ٢٨ .

ومن كلمتَين : (وَيْلَكُمْ ثَوَابُ) في القصص ٨٠ .

وليس لها مثال مع الجيم من كلمة في القرآن .

ومثالها معها من كلمتَين : (أَمْ جَآءَهُمْ) في المؤمنون ٦٨ .

ومع الحاء من كلمة : (يَمْحَقُ) في البقرة ٢٧٦ .

ومن كلمتَين : (أَمْ حَسِبْتَ) في الكهف ٩ .

وليس لها مثال مع الخاء من كلمة في القرآن .

ومثالها معها من كلمتَين : (كُنتُمْ خَيْرَ) في آل عمران ١١٠ .

(١) ذكَرَ هُنا مثال الميم الساكنة مع الدال من كلمة : (مَمْدُوداً) في المدَّثِّر ١٢ .

ومن كلمتَين : (حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ) في الشورىٰ ١٦ .

وكلمة « دَأَم » لإكمال البيت ، ومعناها : دَعَم .

وليس للميم الساكنة مثال مع الذال من كلمة في القرآن .

ومثالها معها من كلمتَين : (مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً) في النساء ٩ .

ومع الراء من كلمة : (مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا) في الكهف ٨٨ . =

٥٩ ـ (أَمْ عَآءَهُمْ) (أَمْ عِندَهُمْ) (فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ) (لَكُمْ فَتْحٌ) (وَهُمْ

٦٠ ـ قَدْ خَرَجُواْ) (وَيَمْكُرُونَ) (إِنَّهُمْ كَانُواْ) وَ(لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ) (أَمْ لَهُمْ)[1]

٦١ ـ (تُمْنُونَ) (لَمْ نَجْعَلْ) وَ(أَمْهِلْهُمْ) وَ(أَمْ هُمُ) (وَمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَا) سَأَمْ

= ومن كلمتَين : (بِهِمْ رَبُّهُمْ) في الجنّ ١٠ .

ومع الزاي من كلمة : (رَمْزاً) في آل عمران ٤١ .

ومن كلمتَين : (مِنْهُمْ زَهْرَةَ) في طه ١٣١ .

ومع السين من كلمة : (يَمْسَسْكَ) في الأنعام ١٧ ويونس ١٠٧ .

ومن كلمتَين : (نَوْمَكُمْ سُبَاتاً) في النبإ ٩ .

ومع الشين من كلمة : (نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ) في الإنسان ٢ .

ومن كلمتَين : (أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ) في الصافّات ٦٢ .

وليس للميم الساكنة مثال مع الصاد من كلمة في القرآن .

ومثالها معها من كلمتَين : (أَنتُمْ صَٰمِتُونَ إِنَّ) في الأعراف ١٩٣، ١٩٤ .

(١) ذكَر هُنا مثال الميم الساكنة مع الضاد من كلمة : (أَوْ أَمْضِيَ) في الكهف ٦٠ .

ومن كلمتَين : (رَأَيْتَهُمْ ضَلُّواْ) في طه ٩٢ .

ومع الطاء من كلمة : (فَأَمْطِرْ) في الأنفال ٣٢ .

ومن كلمتَين : (فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ) في النساء ١٠٢ .

وليس للميم الساكنة مثال مع الظاء من كلمة في القرآن .

ومثالها معها من كلمتَين : (إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ) في البقرة ٥٤ .

ومع العين من كلمة : (أَمْعَآءَهُمْ) في سورة محمّد ١٥ .

ومن كلمتَين : (أَمْ عِندَهُمْ) في صٓ ٩ وغيرها . =

٦٢ - (صُمّاً وَعُمْيَاناً) (بِهِمْ يَوْمَئِذٍ) وَنَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَنْ أَذِنْ[1]

= وليس للميم الساكنة مثال مع الغين من كلمة في القرآن .

ومثالها معها من كلمتَين : (فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ) في المؤمنون ٦ والمعارج ٣٠ .

وليس للميم الساكنة مثال مع الفاء من كلمة في القرآن .

ومثالها معها من كلمتَين : (لَكُمْ فَتْحٌ) في النساء ١٤١ .

وليس للميم الساكنة مثال مع القاف من كلمة في القرآن .

ومثالها معها من كلمتَين : (وَهُمْ قَدْ خَرَجُواْ) في المائدة ٦١ .

ومع الكاف من كلمة : (وَيَمْكُرُونَ) في الأنفال ٣٠ .

ومن كلمتَين : (إِنَّهُمْ كَانُواْ) في الأعراف ٦٤ وغيرها .

ومع اللام من كلمة : (لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ) في الانفطار ١٩ .

ومن كلمتَين : (أَمْ لَهُمْ) في النساء ٥٣ وغيرها .

(١) ذكَر هُنا مثال الميم الساكنة مع النون من كلمة : (تُمْنُونَ) في الواقعة ٥٨ .

ومن كلمتَين : (لَمْ نَجْعَلْ) في الكهف ٩٠ ومريم ٧ .

ومع الهاء من كلمة : (أَمْهِلْهُمْ) في الطارق ١٧ .

ومن كلمتَين : (أَمْ هُمُ) في الطور ٣٥ ، ٣٧ .

ومع الواو من كلمة ومن كلمتَين : (وَمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَا) في سبإ ٣٧ .

ومع الياء من كلمة : (صُمّاً وَعُمْيَاناً) في الفرقان ٧٣ .

ومن كلمتَين : (بِهِمْ يَوْمَئِذٍ) في العاديات ١١ . وهو آخِر أمثلة هذا الباب ؛ لذا فقد حَمِد الناظمُ اللَّهَ تعالى الذي أَذِن بإتمام ذلك . وفي عبارة « وَلَا سَأَم » في البيت ٦١ دعوة من الناظم لقارئ نظمِه أن لا يصيبه السأمُ والمَلل بسبب كثرة الأمثلة ؛ فقد قاربنا نهايةَ الباب .

الْقَلْقَلَةُ وَأَمْثِلَتُهَا (١٢)

٦٣ ـ (قُطْبُ جَدٍ) خَمْسٌ سُكُونُهَا اقْتُفِي أَصْلاً أَتَىٰ ، أَوْ عَارِضاً فِي الْوَقْفِ[1]

٦٤ ـ فَالْقَافُ: (فَاقْضِ مَا) وَ(إِن يَسْرِقْ) (طَبَقْ)

(مِنْ بَقْلِهَا) (ذُقْ) (وَاقْصِدِ) (انَّهُ لَحَقّ)[2]

---

(١) شرَع الناظمُ هُنا في بيان حُكم « القلقلة » : فذكر أنَّ حروف القلقلة خمسة تَجمعها عبارةُ « قُطْبُ جَدٍ » ، وبيَّن أنَّ هذه الحروف إذا جاءت ساكنة تَظهر قلقلتُها ، وهو معنىٰ قوله : « سُكُونُهَا اقْتُفِي » ، وأنَّ هذا السكون قد يكون سكوناً أصليّاً ، أو عارضاً بسبب الوقف على الحرف المتحرّك .

وسوف يمَثِّل لكلّ حرف من حروف القلقلة في الأبيات التالية علىٰ ترتيب ذِكرها في « قُطْبُ جَدٍ » ، وقد حرص الناظمُ علىٰ أن ينوِّع الأمثلة المذكورة للحرف ، من مجيء حرف القلقلة وسطاً وطرفاً من الكلمة ، أصليّاً ، أو عارضاً في الوقف مخفَّفاً ومشدَّداً ، قَدر الاستطاعة ، وسوف تأتي أمثلةُ السكون العارض في نهاية كلّ شطر ، وتكون علامة سكونه هي الصفر المستدير (٥) تمييزاً له عن السكون الأصليّ الذي علامته رأس الخاء (٥) ، والله الموفِّق .

(٢) بدأ بذِكر أمثلة القلقلة في القاف :

فمثالها متوسِّطة : (فَاقْضِ مَا) في طه ٧٢ ، و(مِنْ بَقْلِهَا) في البقرة ٦١ ، و(وَاقْصِدْ) في لقمان ١٩ .

ومثالها متطرِّفة : (إِن يَسْرِقْ) في يوسف ٧٧ ، و(ذُقْ) في الدخان ٤٩ .

ومثالها متطرِّفة في الوقف مخفَّفة : (طَبَقٍ) في الانشقاق ١٩ ، ومشدَّدة : (إِنَّهُ لَحَقٌّ) في يونس ٥٣ والذاريات ٢٣ .

٦٥ - وَالطَّاءُ: (تَطْلُعُ) (تُسْقِطْ) (لَوْ بَسَطْ)

(أَطْمِسْ عَلَىٰ) (أَطْرَافِهَا) (مِنْ أَوْسَطْ)[١]

٦٦ - وَالْبَاءُ: (بِالْأَبْصَارِ) (لَمْ يَتُبْ) (وَتَبّ)

(وَابْتَغِ فِيمَا) (الصُّبْحُ) (قِبْلَةَ) (كَتَبْ)[٢]

٦٧ - وَالْجِيمُ: (يُجْبَىٰ) (أَجْرُهُ) (حَتَّىٰ يَلِجْ)

(فَاجْنَحْ) (وَمَن يَخْرُجْ) وَ(ذَاتِ الرَّجْعِ) (حِجّ)[٣]

---

(١) ذكَر هُنا أمثلة القلقلة في الطاء:

فمثالها متوسِّطة: (تَطْلُعُ) في الكهف ٩٠، و(أَطْمِسْ عَلَىٰ) في يونس ٨٨، و(أَطْرَافِهَا) في الرعد ٤١ والأنبياء ٤٤.

ومثالها متطرِّفة: (تُسْقِطْ) في مريم ٢٥.

ومثالها متطرِّفة في الوقف: (وَلَوْ بَسَطَ) في الشورىٰ ٢٧، و(مِنْ أَوْسَطِ) في المائدة ٨٩.

(٢) ذكَر هُنا أمثلة القلقلة في الباء:

فمثالها متوسِّطة: (بِالْأَبْصَارِ) في النور ٤٣، و(وَابْتَغِ فِيمَا) في القصص ٧٧، و(الصُّبْحُ) في هود ٨١، و(قِبْلَةَ) في البقرة ١٤٤، ويونس ٨٧.

ومثالها متطرِّفة: (لَمْ يَتُبْ) في الحجرات ١١.

ومثالها متطرِّفة في الوقف مخفَّفة: (كَتَبَ) في البقرة ١٨٧ وغيرها، ومشدَّدة: (وَتَبَّ) في المسد ١.

(٣) ذكَر هُنا أمثلة القلقلة في الجيم: =

٦٨ - وَالدَّالُ: (أَدْرِى) (لَمْ يُرِدْ) (فَلَا مَرَدَّ)

(قُلْنَا ٱدْخُلُواْ) (بِٱلصِّدْقِ) (فِيهَا مِنْ بَرَدْ)[1]

٦٩ - وَلَا تُقَلْقِلْ مُدْغَماً مِنْ حَرْفِ فِي نَحْوِ: (نَخْلُقكُّم) وَ(فَرَّطتُّمْ فِى)

٧٠ - (أَحَطتُ) (مَا فَرَّطتُ) (إِنْ أَرَدتُّ أَنْ)[2] وَامْنَعْ بِمُدْغَمٍ بِكِلْمَتَيْنِ عَنْ

٧١ - وَصْلٍ بِنَحْوِ: (قَد تَّبَيَّنَ لَكُم) (لَقَد تَّقَطَّعَ) وَ(يَغْتَب بَّعْضُكُم)

= فمثالها متوسِّطة: (يُجْبَىٰ) في القصص ٥٧، و(أَجْرَهُۥ) في البقرة ١١٢ وغيرها، و(فَٱجْنَحْ) في الأنفال ٦١، و(ذَاتِ ٱلرَّجْعِ) في الطارق ١١.

ومثالها متطرِّفة: (وَمَن يَخْرُجْ) في النساء ١٠٠.

وفي الوقف مخفَّفة: (حَتَّىٰ يَلِجَ) في الأعراف ٤٠، ومشدَّدة: (حِجُّ) في آل عمران ٩٧.

(١) ذكَر هُنا أمثلة القلقلة في الدال:

فمثالها متوسِّطة: (أَدْرِى) في الأنبياء ١٠٩ وغيرها، و(قُلْنَا ٱدْخُلُواْ) في البقرة ٥٨، و(بِٱلصِّدْقِ) في الزمر ٣٢، ٣٣.

ومثالها متطرِّفة: (وَلَمْ يُرِدْ) في النجم ٢٩.

ومتطرِّفة في الوقف مخفَّفة: (فِيهَا مِنْ بَرَدٍ) في النور٤٣، ومشدَّدة: (فَلَا مَرَدَّ) في الرعد ١١.

(٢) يَطلب الناظمُ من القارئ أن لا يُقلقِل حرفَ القلقة - وإن سكَن - إذا أُدغم فيما بعده، ومَثَّل لِما كان من ذلك في كلمة بقَوله تعالىٰ: (نَخْلُقكُّم) في المرسَلات ٢٠، و(فَرَّطتُّمْ فِى) في يوسف ٨٠، و(أَحَطتُ) في النمل ٢٢، و(مَا فَرَّطتُ) في الزمر ٥٦، و(إِنْ أَرَدتُّ أَنْ) في هود ٣٤.

٧٢ - (فَٱضْرِب بِّهِ) (ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا) (لَقَد تَّابَ)[1]، كَذَا إِنْ لِسُكُونِهِ فَقَدْ

٧٣ - وَصْلاً لِسَاكِنٍ أَتَىٰ مِنْ بَعْدِهِ كَقَوْلِهِ : (قَدِ ٱقْتَرَبْ) وَقَوْلِهِ

٧٤ - (يُوَفِّقِ ٱللَّهُ) (يَجِدْ) (فَٱعْبُدْ) (يُرِدْ) (وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ) لَنْ يَرِدْ[2]

---

(١) كما طلَبَ من القارئ أن لا يُقلقِل حرفَ القلقلة ـ وإن سكَنَ ـ إذا أُدغم فيما بعده من كلمتَين في حالة الوصل ، ومَثَّل لذلك بقوله تعالىٰ : (وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم) في العنكبوت ٣٨ ، و(لَقَد تَّقَطَّعَ) في الأنعام ٩٤ ، و(يَغْتَب بَّعْضُكُم) في الحجرات ١٢ ، و(فَٱضْرِب بِّهِ) في صٓ ٤٤ ، و(ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا) في هود ٤٢ ، و(لَقَد تَّابَ) في التوبة ١١٧ .

أمَّا إذا وقفَ علىٰ حرف القلقلة ـ في الأمثلة المذكورة في هذا الهامش ، ونظائرها ـ فإنَّ قلقلتَها تَظهرُ ؛ لِزوال المانع وهو الإدغام .

(٢) وطلَبَ ايضاً أن لا يُقلقل حرف القلقلة إذا فَقَدَ سكونَه بسببِ تحرُّكه بحركةٍ عارضة وصلاً عند التقائه بساكن بعده ، ومَثَّل لذلك بالدال من : (قَدِ ٱقْتَرَبَ) في الأعراف ١٨٥ ، و(يَجِدِ ٱللَّهَ) في النساء ١١٠ ، و(فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ) في الزمر ٢ ، و(يُرِدِ ٱللَّهُ) في المائدة ٤١ والأنعام ١٢٥ ، والقاف من : (يُوَفِّقِ ٱللَّهُ) في النساء ٣٥ ، و(وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ) في النساء ١١٥ .

أمَّا إذا وقفَ علىٰ حرف القلقلة ـ في الأمثلة المذكورة في هذا الهامش ، ونظائرها ـ فإنَّ قلقلتَها تَظهرُ ؛ لِزوال المانع وهو تحرُّكها بحركة التقاء الساكنَين وصلا .

وأشار الناظمُ في البيت الأخير إلىٰ أنَّ الذي يشاقق الرسولَ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ لن يَرِدَ حوضَه ، نسأل الله السلامة .

اللَّامُ السَّاكِنَةُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ وَأَمْثِلَتُهَا (٤)

٧٥ ـ اللَّامُ إِنْ تَسْكُنْ لِجَزْمٍ أَوْ بِنَا فِي طَرَفٍ مِنْ كِلْمَةٍ يَجْدُرْ بِنَا

٧٦ ـ أَنْ نُدْغِمَ اللَّامَ بِلَامٍ مِثْلِهَا وَالرَّا، كَـ: (لَمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا)

٧٧ ـ (أَقُل لَّكُم) (فَقُل لَّهُمْ) (قُل رَّبِّ) (هَل
لَّنَا) وَ(بَل لَّا تُكْرِمُونَ) (قَالَ بَل

٧٨ ـ رَّبُّكُمْ)[1]، وَأُظْهِرَتْ بِالسَّكْتِ (بَلْ رَانَ عَلَى) الْمُطَفِّفِينَ، وَاكْتَمَلْ[2]

---

(١) شرَع الناظمُ هُنا في الكلام علىٰ أحكام اللام الساكنة الواقعة في آخر الكلمات سواء أكان سكونها للجزم أم للبناء، فذكَرَ أنَّه ينبغي أن نُدغِم هذه اللام في اللام والراءِ إذا التقيا وصلاً.

ثمَّ مَثَّل لإدغامها في اللام بقوله تعالىٰ: (لَمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا) في الكهف ٩٠، و(أَقُل لَّكُم) في البقرة ٣٣ وغيرها، و(فَقُل لَّهُمْ) في الإسراء ٢٨، و(فَهَل لَّنَا) في الأعراف ٥٣، و(بَل لَّا تُكْرِمُونَ) في الفجر ١٧.

ومَثَّل لإدغامها في الراء بقوله تعالىٰ: (قُل رَّبِّ) في المؤمنون ٩٣، و(قَالَ بَل رَّبُّكُمْ) في الأنبياء ٥٦.

(٢) ذكَرَ هُنا حُكماً خاصّاً يقضي باستثناء (بَلْ رَانَ عَلَىٰ) في المطفِّفين ١٤ من إدغام اللام الساكنة في الراء بسبب السكت على اللام وصلاً، والسكتُ يَمنع الإدغامَ، والله تعالى الموفِّق.

لامُ « اَلْ » وَأَمْثِلَتُهَا (٨)

٧٩ - إِظْهَارُهَا (١٤) إِدْغَامُهَا (١٤) مُنَاصَفَهْ عِنْدَ الْحُرُوفِ إِنْ تُرِدْ أَنْ تَعْرِفَهْ[1]

٨٠ - فَأَظْهِرُوهَا إِنْ بَدَا جَبْرٌ حَوَىٰ خَوْفاً عَلَىٰ غَيْدَاءَ فِي قَلْبٍ كَوَىٰ

٨١ - مُهْجَاتِهِ هَٰذَا وَحِيدٌ يُمْنُهُ[2]

(اَلْأَوَّلُ) (اَلْبَابَ) (اَلْجَمِيلَ) (اَلْحَقِّ هُو)

٨٢ - (اَلْخَالِصُ) (اَلْعَيْنِ) (اَلْغُرُوبِ) (اَلْفَوْزُ) وَ(اَلْ

قَلْبِ) (اَلْكَبِيرُ) (اَلْمُهْتَدِ) (اَلْهُدَىٰ) وَصَلْ

---

(١) شرَع الناظمُ في بيان حُكم اللام من « اَلْ » عند ملاقاتها للحروف :

فذكَرَ أنَّ لها حُكمَين : الإظهار عند نصف حروف الهجاء ، والإدغام في النصف الآخَر .

وهذا معنىٰ قوله : « مُناصَفَة » .

(٢) ذكَرَ هُنا الحروف التي تُظهَر عندها لامُ « اَلْ » ، وهي أربعةَ عشرَ حرفاً موجودة في أوائل الكلمات المذكورة في الأبيات ، وهي مرتَّبة على الهجاء : الهمزة ، الباء ، الجيم ، الحاء ، الخاء ، العين ، الغين ، الفاء ، القاف ، الكاف ، الميم ، الهاء ، الواو ، الياء .

وستأتي الأمثلة عليها في التعليق التالي على الترتيب المذكور .

ومعنىٰ بَدا : ظَهَر . والجَبر : الشجاع . وحَوىٰ : مَلَك .

والغَيْداء : الحَسناء الرقيقة . وكَوىٰ : أحرَق .

ومُهجات : جمعُ « مُهْجة » وهي الرُّوح . واليُمن : البَركة .

٨٣ - (ٱلْوَعْدُ) (بِٱلْيَمِينِ)[1]. ثُمَّ أَدْغَمُوا تِبْراً ثَوَى دُرّاً ذَرَا رُحْمَاهُمُ

٨٤ - زَادُوا سَنَا شَمْسٍ صَفَتْ ضَوْءاً طَرَا ظُهْراً لَنَا نُورَ[2]: (ٱلتَّلَاقِ) وَ(ٱلثَّرَى)

---

(١) بدأ هُنا في التمثيل لكلّ حرف من حروف الإظهار بمثال واحد :

فمثال « ٱلْ » مع الهمزة : (ٱلْأَوَّلُ) في الحديد ٣ .

ومع الباء : (ٱلْبَابَ) في البقرة ٥٨ وغيرها .

ومع الجيم : (ٱلْجَمِيلَ) في الحجر ٨٥ .

ومع الحاء : (ٱلْحَقِّ هُوَ) في الكهف ٤٤ .

ومع الخاء : (ٱلْخَالِصُ) في الزمر ٣ .

ومع العين : (ٱلْعَيْنِ) في آل عمران ١٣ .

ومع الغين : (ٱلْغُرُوبِ) في قّ ٣٩ .

ومع الفاء : (ٱلْفَوْزُ) في النساء ١٣ وغيرها .

ومع القاف : (ٱلْقَلْبِ) في آل عمران ١٥٩ .

ومع الكاف : (ٱلْكَبِيرُ) في الرعد ٩ وغيرها .

ومع الميم : (ٱلْمُهتَدِ) في الإسراء ٩٧ والكهف ١٧ .

ومع الهاء : (ٱلْهُدَىٰ) في البقرة ١٢٠ وغيرها .

ومع الواو : (ٱلْوَعْدُ) في يونس ٤٨ وغيرها .

ومع الياء : (بِٱلْيَمِينِ) في الصافّات ٩٣ والحاقّة ٤٥ .

(٢) ذكَرَ هُنا الحروف التي تُدغَم فيها لام « ٱلْ » ، وهي أربعةَ عشرَ حرفاً أيضاً ، موجودة في أوائل الكلمات المذكورة في الأبيات ، وهي مرتَّبة على الهجاء : التاء ، الثاء ، الدال ، الذال ، الراء ، الزاي ، السين ، الشين ، الصاد ، الضاد ، الطاء ، الظاء ، اللام ، النون .

وستأتي الأمثلة عليها في التعليق التالي على الترتيب المذكور . =

٨٥ - (اَلدِّينِ) وَ(اَلذِّكْرِ) (اَلرِّجَالِ) (اَلزَّاهِدِينْ) (اَلسَّاجِدِينَ) (اَلشَّاكِرِينَ) (اَلصَّابِرِينْ)

٨٦ - (اَلضُّعَفَآءُ) (اَلطَّارِقُ) (اَلظَّهِيرَهْ) (بِاَلَّيْلِ وَاَلنَّهَارِ) ، حُزْ أَخِيرَهْ[1]

= والتِّبْر: فُتات الذهب . وثَوَى : استَقَرَّ . والدُّرّ : اللآلئ . وذَرا : ارتفَع . والرُّحْمَى : الرحمة . والسَّنا : الضَّوء . وصَفَتْ : خَلَتْ مِن الكَدَر . وطَرَا : أصلُها «طَرَأَ» اي جاء فَجأةً .

(١) بدأ هُنا في التمثيل لكلّ حرف من حروف الإدغام بمثالٍ واحد :

فمثال « ال » مع التاء : (اَلتَّلَاقِ) في غافر ١٥ .

ومع الثاء : (اَلثُّرَىٰ) في طه ٦ .

ومع الدال : (اَلدِّينِ) في الفاتحة ٤ وغيرها .

ومع الذال : (اَلذِّكْرِ) في النحل ٤٣ وغيرها .

ومع الراء : (اَلرِّجَالِ) في النساء ٧٥ وغيرها .

ومع الزاي : (اَلزَّاهِدِينَ) في يوسف ٢٠ .

ومع السين : (اَلسَّاجِدِينَ) في الأعراف ١١ وغيرها .

ومع الشين : (اَلشَّاكِرِينَ) في آل عمران ١٤٤ وغيرها .

ومع الصاد : (اَلصَّابِرِينَ) في البقرة ١٥٣ وغيرها .

ومع الضاد : (اَلضُّعَفَآءُ) في إبراهيم ٢١ وغافر ٤٧ .

ومع الطاء : (اَلطَّارِقُ) في الطارق ٢ .

ومع الظاء : (اَلظَّهِيرَةِ) في النور ٥٨ .

ومع اللام والنون : (بِاَلَّيْلِ وَاَلنَّهَارِ) في البقرة ٢٧٤ وغيرها .

وفي قول الناظم : « حُزْ أَخِيرَه » إشارةٌ إلىٰ أنَّ هذا هو المثالُ الأخير في أمثلة هذا الفصل .

الْمَدُّ وَأَمْثِلَتُه (١٢)

٨٧ ـ الْمَدُّ نَوْعَانِ : فَأَصْلِيٌّ وَهُو لَمْ يَلْقَ هَمْزاً أَوْ سُكُوناً بَعْدَهُ

٨٨ ـ وَذَا بِنَحْوِ قَوْلِهِ : (مَاذَا تَرَىٰ)
(فِي جِيدِهَا) (قُولُواْ لَهُمْ) (طَهَ) (ٱشْتَرَىٰ) (١)

٨٩ ـ ثَانِيهِمَا : الْفَرْعِيُّ أَنْوَاعٌ أَتَىٰ مِنْهَا مَعَ الْهَمْزِ ضُرُوبٌ يَا فَتَىٰ

٩٠ ـ مُنْفَصِلٌ : (يَـٰٓأَيُّهَا) (إِنَّآ إِلَىٰ) (رَبِّيٓ إِذَآ) (يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي) (فَأْوُۥٓاْ إِلَى) (٢)

---

(١) شرَع الناظمُ هُنا في بيان أحكام المدّ وأمثلته : فذكَرَ أنَّ المدَّ نوعان رئيسان : أصليّ ، وفرعيّ . ثمَّ بيَّن أنَّ المدَّ الأصليَّ (أو الطبيعيّ) هو الذي لم تَلقَ فيه أحرفُ المدّ همزاً أو سكوناً بعدها ، ومَثَّل لذلك بعِدَّة أمثلة :

فمثال الألف متوسِّطة ومتطرِّفة : (مَاذَا تَرَىٰ) في الصافَّات ١٠٢ ، و(جِيدِهَا) في المسد ٥ ، و(طه) في سورتها ١ ، و(ٱشْتَرَىٰ) في التوبة ١١١ .

ومثال الواو متوسِّطة ومتطرِّفة : (وَقُولُواْ لَهُمْ) في النساء ٥ ، ٨ .

ومثال الياء متوسِّطة ومتطرِّفة : (فِي جِيدِهَا) في المسد ٥ .

(٢) أفاد هُنا أنَّ النوع الثاني من نَوعَي المدّ الرئيسَين هو المدّ الفرعيّ ، وهو أن تلقىٰ حروفُ المدّ همزاً أو سكوناً ، ثمَّ بدأ بتفصيل ما يترتَّب علىٰ لقاء الهمز من مدود :

فذكَرَ « المنفصل » ثمَّ « المتَّصل » . وقد مَثَّل للمنفصل بعِدَّة أمثلة :

فمَثَّل للألف ، سواء رُسمتْ أو حُذفتْ رسماً ، بقوله تعالىٰ : (يَـٰٓأَيُّهَا) في البقرة ٢١ وغيرها ، و(إِنَّآ إِلَىٰ) في الأعراف ١٢٥ وغيرها . =

٩١ - مُتَّصِلٌ : (إِذْ جَآءَهُم) (أَنۢبَـُٔوٓاْ مَا)

(سِيٓـَٔتْ) (تَبُوَّأَ) (لِيَسُـُٔوا) (جِيٓءَ) (جَآ)[1]

٩٢ - وَأَضْرُبٌ مَعَ السَّوَاكِنِ أَتَتْ فَلَازِمٌ مُثَقَّلٌ إِنْ شُدِّدَتْ

٩٣ - وَذَاكَ كِلْمِيٌّ يَجِي فِي نَحْوِ: (ءَآلـْـ ـمِينَ)[2]، وَحَرْفِيٌّ يَجِي فِي نَحْوِ: «الٓمٓ»

= ومَثَّل للواو ، سواء رُسمتْ أو حُذفتْ رسماً ، بقوله تعالىٰ : (يُؤْتُوٓاْ أُوْلِى) في النور ٢٢ ، و(فَأْوُۥٓاْ إِلَى) في الكهف ١٦ .

ومَثَّل للياء بقوله تعالىٰ : (رَبِّىٓ إِذًا) في الإسراء ١٠٠ .

(١) مَثَّل هُنا للمتَّصل بعدَّة أمثلة أيضا :

فمَثَّل للألف ، سواء رُسمتْ أو حُذفتْ رسماً ، وسواء كانت الهمزة وسطاً من الكلمة ، أو طرفاً ، بقوله تعالىٰ : (إِذْ جَآءَهُم) في الأنعام ٤٣ وغيرها ، و(أَنۢبَـُٔوٓاْ مَا) في الأنعام ٥ وغيرها، و(جَآءَ) في النساء ٤٣ وغيرها . وقد حُذفتِ الهمزةُ في المثال الأخير للرُّوَيّ .

ومَثَّل للواو ، سواء رُسمتْ أو حُذفتْ رسماً ، وسواء كانت الهمزة وسطاً من الكلمة ، أو طرفاً ، بقوله تعالىٰ : (تَبُوَّأُ) في المائدة ٢٩ ، و(لِيَسُـُٔوا) في الإسراء ٧ .

ومَثَّل للياء ، مع توسُّط الهمز وتطرُّفه ، بقوله تعالىٰ : (سِيٓـَٔتْ) في المُلك ٢٧ ، (وَجِيٓءَ) في الزمر ٦٩ والفجر ٢٣ .

(٢) شرَع هُنا في ذِكْر أنواع المَدّ مع الساكن ، فذكَرَ منها المَدَّ اللازم المُثقَّل ، وذلك إن كان الساكن حرفاً مشدَّدا ، وأنَّ اللازم المُثقَّل علىٰ قِسمَين: كلميّ ، وحرفيّ .

وقد مَثَّل للمَدّ اللازم الكلميّ المُثقَّل بقوله تعالىٰ : (ءَآلـْـَٰٔنَ) في المائدة ٢ ، وما كان مِثله .

٩٤ ـ مِنْ قَبْلِ «مِيمٍ» فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ[1]، وَلَازِمٌ مُخَفَّفٌ لِلشَّدِّ ذَرْ

٩٥ ـ كِلْمِيُّهُ فِي يُونُسٍ فِي لَفْظِ: (ءَآلْـ ـٰـنَ وَقَدْ) فِي مَوْضِعَيْنِ لِلسُّؤَالْ

٩٦ ـ حَرْفِيُّهُ لَدَى فَوَاتِحٍ كَـ: (نٓ)[2]، وَعَارِضٌ فِي الْوَقْفِ نَحْوُ: (يَسْطُرُونْ)[3]

٩٧ ـ وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْمِيمَ فِي الْفَوَاتِحِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ فَفِي الْوَصْلِ افْتَحِ

٩٨ ـ إِذِ الْتَقَىٰ بِسَاكِنٍ فِي (ٱللَّهُ) وَاقْصُرْ وَأَشْبِعَنْ هُمَا حُكْمَاهُ[4]

---

(١) ثمَّ مثَّل للَّازم الحرفيّ المثقَّل باللام الواقعة قبل ميمٍ في فواتح السور، وذلك في قوله تعالىٰ: (الٓمٓ) في البقرة ١ وغيرها، و(الٓمٓرٰ) في الرعد ١، و(الٓمٓصٓ) في الأعراف ١. ومِثلُ اللامِ في الحُكمِ السينُ من: (طسٓمٓ) في الشُّعراء ١، والقَصَص ١.

(٢) ذكَرَ هُنا أنَّ المدَّ اللازم المخفَّف لا تشديد معه، وهذا معنىٰ قوله: «لِلشَّدِّ ذَرْ» أي: اتركِ التشديد، ثمَّ بيَّن أنَّه أيضاً علىٰ قِسمَين: كلميّ وحرفيّ، وأنَّ الكلميّ قد وَرَدَ في قوله تعالىٰ: (ءَآلْـٰـنَ) المُستفهَمِ به، وهو في موضعَين في سورة يونس: (ءَآلْـٰـنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ) ٥١، و(ءَآلْـٰـنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ) ٩١. ثمَّ ذكَرَ أنَّ المدَّ اللازم الحرفيّ المخفَّف يكون في حروف فواتح السور، ومَثَّل له بفاتحة سورة القلم: (نٓ).

(٣) ذكَر هُنا المدَّ بسبب السكون العارض للوقف، ومَثَّل له بقوله تعالىٰ: (يَسْطُرُونَ) في سورة القلم ١.

(٤) أفاد أنَّ الميم من (الٓمٓ) في فاتحة «سورة آل عمران» تُحرَّك بالفتح وصلاً لالتقائها بالساكن في لفظ الجلالة في قوله تعالىٰ: (ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ)، وأنَّ هذه الميم يجوز فيها وصلاً القَصرُ اعتداداً بالحركة العارضة، والإشباعُ علىٰ عدم الاعتداد بها.

٩٩ ـ وَفِي (ءَآللَّهُ أَذِنَ) (خَيْرٌ) (ءَآلْـ ـئْنَ وَقَدْ) (الذَّكَرَيْنِ) الْهَمْزُ حَلّ

١٠٠ ـ أَبْدِلْ وَمُدَّ هَمْزَ وَصْلٍ ، أَوْ بِهِ سَهِّلْ ، وَلَنْ أُعِيدَ ذَا فِي بَابِهِ (١)

هَمْزَةُ الوَصْلِ وَأَمْثِلَتُهَا (١٨)

١٠١ ـ سُقُوطُهَا فِي الْوَصْلِ أَمْرٌ قَدْ عُلِمْ لِذَا فَحُكْمُ الِابْتِدَا بِهَا مُهِمّ (٢)

١٠٢ ـ فَإِنْ أَتَتْ فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ اضْمُمُوا إِنْ كَانَ فِي الثَّالِثِ ضَمٌّ لَازِمُ

---

(١) أفاد أنَّ قوله تعالىٰ: (ءَآللَّهُ أَذِنَ) في يونس ٥٩ ، و(ءَآللَّهُ خَيْرٌ) في النمل ٥٩ ، و(ءَآلْـ ـئْنَ وَقَدْ) في يونس ٥١ ، ٩١ ، و(ءَآلذَّكَرَيْنِ) في الأنعام ١٤٣ ، ١٤٤ ، قد دَخلتْ فيه همزةُ الاستفهام علىٰ همزة الوصل ، وهو معنىٰ قول الناظم : « الهَمْزُ حَلّ » ، وأنَّ هذه المواضع لها حُكمان : الأوَّل : أن تُقرأ بإبدال همزة الوصل ألِفاً مع مدّها مدّاً مُشبَعاً ؛ لالتقائها باللام الساكنة بَعدَها ، فيكون ذلك من قَبيل المدّ اللازم الكلميّ المخفَّف في (ءَآلْـ ـئْنَ) ، ومن قَبيل المدّ اللازم الكلميّ المثقَّل في (ءَآللَّهُ) و(ءَآلذَّكَرَيْنِ) .

والثاني : أن تُقرأ بتسهيل الهمز ، وعليه ضُبِطتْ أكثرُ الكلمات في الأبيات .

ولا مدّ في الهمزة المسهَّلة .

وقد نبَّه الناظمُ القارئَ أنَّ حُكم همز الوصل المذكور هنا لا يُعاد في باب « همزة الوصل » الآتي مباشرة بعد « باب المدّ » ، والله الموفّق .

(٢) شرَع هُنا في بيان أحكام همزة الوصل ، فذكَر أنَّ سقوطَها من اللفظ في حال الوصل أمرٌ معلوم لا يَحتاج إلىٰ شرح ، وإنَّما يُحتاج إلىٰ ذلك في بيان حكم الابتداء بها ، وسيأتي تفصيلُ أحكام الابتداء بها في الأفعال والأسماء والحروف ، إن شاء الله تعالىٰ .

١٠٣ ـ (أُنظُرْ إِلَىٰ) (أُغْدُوا عَلَىٰ) (أُضْطُرَّ فِي) وَنَحْوَهَا[1]. لَكِنْ يُرَاعَى الْكَسْرُ فِي

١٠٤ ـ (ايتُوا) مَعَ (ائْتُونِي بِهِۦ) وَ(ابْنُوا عَلَيْـ

ـهِمُ) مَعَ (امْشُوا) (ابْنُوا لَهُ) وَ(اقْضُوا إِلَيَّ)

١٠٥ ـ وَنَحْوِهَا ؛ إِذْ أَصْلُهَا الْكَسْرُ : «ائْتِيُوا»

كَذَا «ابْنِيُوا» كَذَا «امْشِيُوا» كَذَا «اقْضِيُوا»

١٠٦ ـ فَحُكْمُهَا حُكْمُ (ابْنِ لِي) وَ(اصْبِرْ عَلَىٰ)

كَسْرٌ لِكَسْرِ ثَالِثٍ حُكْمٌ عَلَا[2]

---

(١) بدأ بذِكر حُكم الابتداء بهمزة الوصل الواقعة في أوَّل الفعل :
فطلَبَ من القُرَّاء أن يضمُّوها في الابتداء بالأفعال الَّتي ضُمَّ ثالثُها ضمّاً لازما ، ومَثَّل لذلك بقوله تعالى : (انظُرْ إِلَى) في الأعراف ١٤٣ ، و(اغْدُوا عَلَىٰ) في القلم ٢٢ ، و(اضْطُرَّ فِي) في المائدة ٣ ، وما كان نحوها مثل : (ارْكُضْ) في صٓ ٤٢ ، و(اخْرُجُوا) في النساء ٦٦ ، و(احْكُم) في المائدة ٤٩ والأنبياء ١١٢ . ويُلاحَظ أنَّ همزات الوصل في الأمثلة الثلاثة المذكورة في البيت قد أُثبِتَتْ ضمَّتُها لمزيد إيضاحٍ لكيفيَّة الابتداء بها ، خاصَّةً للمبتدئين .
(٢) ذكَرَ هنا حُكمَ همزة الوصل الواقعة في كلماتٍ قد ضُمَّ ثالثُها ضمّاً غير لازم ، فطلَبَ من القارئ أن يُراعي الابتداءَ بالهمزة مكسورة في هذه الكلمات ؛ لِعُروض ضمّ الثالث ، وذلك في نحو قوله تعالى : (ائْتُوا صَفّاً) في طه ٦٤ ، و(ائْتُوا بِـَٔابَآئِنَا) في الجاثية ٢٥ ، و(ائْتُونِي بِهِۦ) في يوسف ٥٠ ، ٥٤ ، و(ابْنُوا عَلَيْهِم) في الكهف ٢١ ، و(امْشُوا) في صٓ ٦ ، و(ابْنُوا لَهُۥ) في الصافَّات ٩٧ ، و(اقْضُوا إِلَيَّ) في يونس ٧١ . =

١٠٧ ـ أَيْضاً يُرَاعَى الْكَسْرُ فِي نَحْوِ: (ٱتَّقُواْ) إِذْ ثَالِثُ الْفِعْلِ بِـ« تَا » لَيْسَ بِـ« قُ »

١٠٨ ـ فَوَزْنُهُ، وَحُكْمُهُ، مِثْلُ: (ٱنتَهُواْ) تَكْسِرُهَا لِثَالِثٍ فَتَحْتَهُ[1]

١٠٩ ـ وَإِنْ أَتَتْ فِي أَوَّلِ الْأَسْمَا اكْسِرَا (ٱمْرَأً سَوْءٍ) وَ(ٱبْنَهُ) (ٱسْتِكْبَارَا)

١١٠ ـ (ٱسْمَ) (ٱمْرِيءٍ) وَ(ٱمْرَأَةَ) وَ(ٱثْنَا عَشَرْ)

وَ(ٱبْنَتَ) (نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ) (ٱثْنَىٰ عَشَرْ)

١١١ ـ وَنَحْوَهَا[2] ....

= ثمَّ ذكَرَ أنَّ أصلَ الأفعال المذكورة: ائْتِيُوا، ابْنِيُوا، امْشِيُوا، اقْضِيُوا. فظهَر أنَّ ثالثَها مكسور وأنَّ حُكمَها حُكم (ٱبْنِ لِى) في غافر ٣٦ والتحريم ١١، و(ٱصْبِرْ عَلَىٰ) في صٓ ١٧، يُبتدأ بالهمزة مكسورة لِكسرِ ثالثِ الفعل، وهذا حُكمٌ مُهمّ وجليل.

ويلاحَظ إبدال الهمزة الساكنة ياءً ساكنة عند الابتداء بنحو: (ٱئْتُواْ) و(ٱئْتُونِى).

(١) نبَّه الناظمُ ـ هُنا أيضاً ـ علىٰ كلمةٍ أُخرىٰ قد يُتوهَّم أنَّ ثالثَها مضموم، وهي كلمة: (ٱتَّقُواْ)، وذكَرَ أنَّ ثالثَ الفعل ـ حقيقةً ـ هو التاء المفتوحة وليست القاف المضمومة من: اتْتَقُوا، وأنَّ وزن هذا الفعل: «افْتَعُو» كما هو الحال في: (ٱنتَهُواْ)، وأنَّ حُكم الابتداء بالهمزة فيهما واحد: وهو كسرُها لأنَّ ثالثَ الفعل مفتوح. والله الموفِّق.

(٢) ذكَرَ هُنا حُكمَ الابتداء بهمزة الوصل في الأسماء، وهو كسرُها مُطلَقاً، ومثَّل لذلك بقوله تعالى: (ٱمْرَأً سَوْءٍ) في مريم ٢٨، و(ٱبْنَهُۥ) في هود ٤٢، و(ٱسْتِكْبَارًا) في فاطر ٤٣ ونوح ٧، و(ٱسْمَ) في المائدة ٤ وغيرها، و(ٱمْرِيءٍ) في النور ١١ وغيرها، و(ٱمْرَأَةَ) في النمل ٢٣، و(ٱثْنَا عَشَرَ) في التوبة ٣٦، و(ٱبْنَتَ) في التحريم ١٢، و(يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ) في البقرة ٢٠٧، و(ٱثْنَىٰ عَشَرَ) في المائدة ١٢، وكذا ما كان من نحو ذلك.

١١١ - ..... وَافْتَحْ إِذَنْ فِي حَرْفِ « اَلْ »

كَمَا (اَلرِّجَالُ) (اَلرَّاسِخُونَ فِى) (اَلْأَمَلْ)

١١٢ - وَ(اَلنِّسْوَةِ اَلَّتِى) (اَلْكِتَٰبَ يَعْلَمُونْ)

(اَلْمُؤْمِنَٰتُ) (اَلْمُسْلِمُونَ) (اَلْعَٰلِمُونْ)[1]

١١٣ - وَقَدْ أَتَتْ فِي (بِئْسَ اَلِاسْمُ) هَمْزَتَا وَصْلٍ ، وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ قَدْ أَتَىٰ

١١٤ - السِّينُ وَاللَّامُ الَّتِي قَدْ كُسِرَتْ بِعَارِضٍ لِسَاكِنٍ قَدْ لَقِيَتْ

١١٥ - فَابْدَأْ بِهَا : (لِاَسْمُ) إِنِ اعْتَدَدتَّ بِهْ أَوِ ابْتَدِئْ : (اَلِاسْمُ) بِالْأَصْلِ انْتَبِهْ[2]

---

(١) ذَكَرَ هنا حُكمَ الابتداء بهمزة الوصل في « ال » الَّتي للتعريف ، وهو فتحُها مُطلَقاً ، ومَثَّل لذلك بقَوله تعالى : (اَلرِّجَالُ) في النساء ٣٤ ، و(اَلرَّاسِخُونَ فِى اَلْعِلْمِ) في النساء ١٦٢ ، و(اَلْأَمَلُ) في الحجر ٣ ، و(اَلنِّسْوَةِ اَلَّتِى) في يوسف ٥٠ ، و(اَلْكِتَٰبَ يَعْلَمُونَ) في الأنعام ١١٤ ، و(اَلْمُؤْمِنَٰتُ) في المُمتحنة ١٠ ، ١٢ ، و(اَلْمُسْلِمُونَ) في الجنّ ١٤ ، و(اَلْعَٰلِمُونَ) في العنكبوت ٤٣ .

(٢) هذا حكمٌ خاصٌّ لهمزة الوصل الواقعة في « ال » ، وذلك في قوله تعالىٰ : (بِئْسَ اَلِاسْمُ) في الحجرات ١١ ، حيث التقتِ اللامُ الساكنة من « ال » بساكنٍ بعدها ، وهو السين من (اَلِاسْمُ) ، بعد سقوط همزة (اسْمُ) وصلاً علىٰ أصل حُكمِها ، فلمَّا اجتمَع ساكنان بذلك كُسرتِ اللامُ عُروضاً لالتقاءِ الساكنَين ، فإنِ اعتدَدتَّ بهذا العارض ابتدأتَ : (لِاَسْمُ) إذ قد أَغنَتْ حركةُ اللام عن جلب همزةِ الوصل ، وإن لم تَعتدَّ بالعارض ابتدأتَ : (اَلِاسْمُ) علىٰ أصل إثباتها في الكلمات التي دخلتْ عليها للتوصُّل إلى الساكن ، والله أعلم .

١١٦ ـ وَفِي ابْتِدَا (لُكَيْكَةِ) فِي صَادٍ وَفِي الشُّعَرَا ابْتَدِئْ كَحِجْرٍ قَافِ

١١٧ ـ (الْأَيْكَةِ) اعْلَمْ فَالْهِجَاءُ مُخْتَلِفْ فِي الشُّعَرَا وَصَادَ لَمْ تُرْسَمْ أَلِفْ

١١٨ ـ لَكِنْ فِي الِابْتِدَاءِ بِالْجَمِيعِ فَلْ تُثْبِتْ كَغَيْرِهَا فَهَذَا حُكْمُ «اَلْ»[1]

الْخَاتِمَة (٩)

١١٩ ـ وَفِي الْخِتَامِ أَسْتَمِيحُ الْقَارِي عُذْراً فَذَا جُهْدُ الضَّعِيفِ السَّارِي

١٢٠ ـ وَأَسْأَلُ اللَّهَ ـ عَلَا ـ أَنْ يَنْفَعَا بِمَا نَظَمْتُ مَنْ قَرَا أَوْ سَمِعَا

١٢١ ـ عَسَىٰ بِفَضْلِ اللهِ يُقْبَلُ الدُّعَا وَيَجِدُ الْمَرْءُ جَزَاءَ مَا سَعَىٰ[2]

---

(١) بَيَّنَ هُنا حُكمَ الابتداء بهمزة الوصل الَّتي لم تُرسَم في المصاحف العثمانيَّة ، وذلك في كلمة (لُكَيْكَةِ) في الشعراء ١٧٦ وص ١٣ ، فذَكَر أنَّ الابتداء بها في هذَين الموضعَين يكون كالابتداء بـ(الْأَيْكَةِ) التي أُثبِتتْ فيها همزةُ الوصل رسماً ، وذلك في الحِجْر ٧٨ وق ١٤، حيث جرىٰ حُكمُ «اَلْ» على المواضع الأربعة بالابتداء بهمزة الوصل فيها مفتوحة علىٰ قاعدتها المطَّردة في غيرها من الكلمات .

(٢) لَمَّا أن نَجَزَ ما أراد الناظمُ ذِكرَه في النظم ، ختَم الناظمُ ذلك بطلب العفو من قارئ نظمِه، مُعتذِراً بأنَّ هذا هو جُهده الذي استطاعه ، وهو الضعيفُ الساري ، أي الذي ضعف عملُه لِسَيره ليلاً في طُرُقِ الدنيا المُظلِمة .

ثمَّ سأل اللهَ ـ جَلَّ وعَلا ـ ان يَنفع بهذا النظم كلَّ مَن قراه او سمِعَه ، ورجاه ان يَتفضَّل عليه بقبول دعائه ، وتولِّي جزائه .

١٢٢ - وَصَلِّ رَبَّنَا عَلَىٰ نُورِ الْبَصَرْ مُحَمَّدٍ رَسُولِنَا خَيْرِ الْبَشَرْ

١٢٣ - وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ النُّجَبَا مَنْ لَقَّنُوا الدُّنْيَا دُرُوساً عَجَبَا

١٢٤ - فِي الصِّدْقِ وَالْإِخْلَاصِ وَالتَّقْوَى الَّتِي
كَانَتْ نِتَاجَ الْعِلْمِ وَالْهِدَايَةِ[1]

١٢٥ - وَاغْفِرْ لِكُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَهْ وَانْفَعْ بِهَذَا النَّظْمِ وَاقْبَلْ نَاظِمَهْ

١٢٦ - عُبَيْدَكَ الرَّاجِي رِضَاكَ أَشْرَفَا وَنَجِّهِ مِنْ مَا عَسَاهُ اقْتَرَفَا

١٢٧ - فَالْحَمْدُ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ يَا فَاتِحَ الْعُقُولِ بِالْأَفْكَارِ[2]

***

(١) ثمَّ ابتهَل إلى الله - سبحانه - أن يُصلِّي ويُسلِّم علىٰ نور البَصر، وخيرِ البَشَر، رسولِنا وسيِّدِنا وحبيبِ قلوبنا محمَّدٍ، صلَّى الله وسلَّم عليه وعلىٰ آله وصَحبِه الكرام النُّجَباء، الَّذين علَّموا غيرَهم أعجبَ الدروس، وضَربوا للناس أروعَ الأمثلة، في الصدق والإخلاص مع التقوى التي هي ثمرة العِلم المُؤَيَّد بالهداية الربَّانيَّة، رضي الله عنهم أجمعين.

(٢) ثمَّ ابتهَل إلى الله أن يَغفر لجميع المسلمين والمسلمات، وأن يَنفع بهذا النظم ويَتقبَّلَ مَن نَظَمَه العبدَ الفقير أشرف محمَّد فؤاد طلعت، مَن يرجو من الله أن يرضىٰ عنه، وأن يُنجيه من كلِّ ذَنْبٍ أذْنَبَه.

ثمَّ ختَم بما افتتَح به نَظْمَه مِن قَبْل، بحمدِ الله بُكرةً وعشيّاً علىٰ جميع نَعمائه، وعلىٰ ما فتَح به عليه من نظمِ بعض الأحكام التجويديَّة مع الأمثلة القرآنيَّة.

وهذا تَمامُ شرح هذه الأبيات، وقد سمَّيتُه: «الجَمَاليَّة، في شرح المِثاليَّة»، نسأل اللهَ القبولَ والنفع، واللهُ - سبحانه - أعلىٰ وأعلَم، وصلَّى الله وسلَّم علىٰ سيِّدنا محمَّدٍ وآله وصَحبه، والحمدُ لله ربِّ العالَمين.

أَعْمَالٌ تَشَرَّف المؤلِّف بِنَشْرِهَا

المصاحف :

١ـ مُصحف جامعة بروناي دار السلام ، بالرسم العُثمانيّ والضبط الملوَّن : برواية حفص عن عاصم .

٢ـ مُصحف الواثق بالله جلالة السلطان الحاج حسن البُلْقِيَه ، سلطان بروناي دار السلام ، بالرسم العُثمانيّ والضبط الملوَّن : برواية حفص عن عاصم .

٣ـ مُصحف الواثق بالله جلالة السلطان الحاج حسن البُلْقِيَه ، سلطان بروناي دار السلام ، بالرسم العُثمانيّ والضبط الملوَّن : برواية شعبة عن عاصم .

التحقيقات :

٤ـ غاية الاختصار ، في قراءات العشرة أئمَّة الأمصار : للإمام المقرئ الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهَمَذانيّ العطَّار ٢/١ مجلد ، دراسة وتحقيق .

٥ـ مُفْردة الكسائيّ : للإمام رَضِيّ الدين أبي عبد الله محمَّد بن أبي نصر الكِرْمانيّ (من علماء القرن السادس الهجري) ، دراسة وتحقيق .

٦ـ منظومة ناظِمة الزُّهْر ، في عَدّ آي السُّوَر : للإمام المقرئ أبي محمد القاسم بن فِيرُّه الشاطبي (٩٥٠هـ) ، تحقيق .

٧ـ منظومة مَورد الظمآن ، في رَسْم أحرف القرآن ، ومتن الذيل في الضَّبط : للإمام المقرئ محمَّد بن محمَّد بن إبراهيم الشَّريشيّ الخرَّاز (ت ٧١٨هـ) ، تحقيق .

٨ـ منظومة المُقدِّمة ، في ما يَجِبُ على قارئ القرآن أن يَعْلَمَه : للإمام الحافظ شمس الدين أبي الخير محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن علي بن يوسف ، المعروف بابن الجَزَريّ (ت ٨٣٣) ، تحقيق .

٩ـ منظومة الإعلان ، بتكميل مَورد الظمآن : للإمام المقرئ عبد الواحد بن أحمد بن عليّ بن عاشِر (ت ١٠٤٠ هـ) ، تحقيق .

١٠ـ منظومة تُحفة الأطفال والغلمان ، في تجويد القرآن : للشيخ المقرئ سُليمان بن حسين بن محمَّد الجَمْزُوري المعروف بالأفَنْدي (كان حيّاً ١٢٠٨هـ) ، تحقيق .

١١ـ منظومة الفَرائد الحِسان ، في عَدّ آي القرآن : للشيخ المقرئ عبد الفتَّاح بن عبد الغنيّ القاضي (ت ١٤٠٣هـ) .تحقيق .

التأليف :

١٢ـ سَفِير العَالِمين ، في إيضاح وتحرير وتحبير سَمير الطالبين ، في رسم وضبطِ الكتاب المبين ، ٢/١ مجلد ، جمع وتأليف وتحقيق .

١٣ـ بُشْرى السَّعيد بمُصنَّفات عِلم التجويد ، جمع وتأليف .

١٤ـ العَلَّامَة عليّ محمَّد الضَّبَّاع ، شيخ القُرَّاء وعُموم المقارئ بالديار المِصريَّة ، جُهودُه ومؤلَّفاتُه في علوم القرآن ، تأليف .

١٥ـ إعلام السادة النُّجَباء ، أنَّه لا تَشابُهَ بينَ الضاد والظاء ، دراسة تجويديَّة لُغويَّة تاريخيَّة أُصوليَّة ، تأليف .

١٦ـ **أَطْـرَف الْمُتـون ، في أَشْرَف الْفُنون**، مجموعة منظومات ـ وشروحها ـ نافعة للحفاظ والقارئين في أُمور تتعلق بالقرآن الكريم (١) ، **نظم وشرح ، وتشمل :**

١ـ السَّنيَّة ، في السُّوَرِ المَدنيَّة . .

وشرحُها : أنوار السَّنيَّة ، في السُّور المَدَنيَّة .

٢ـ الجُمَان ، في سَجَداتِ القُرْءان .

وشرحُه : نثر الجمان ، في سجدات القرءان .

٣ـ تَذكِير الحُفَّاظ والقارئين ، بأجزاءِ القُرءانِ الثلاثين .

وشرحُها : التبيين ، لتَذكير الحُفَّاظ والقارئين ، بأجزاءِ القُرءانِ الثلاثين .

٤ـ **عَدَد آياتِ السُّوَرِ الشَّرِيفَة ، كَمَا رَواهُ أَهْلُ الكُوفَة .**

وشرحُها : التعليقات اللطيفَة ، في بيان عَدَد آيات السُّوَر الشريفَة .

٥ـ الغَرَّاء ، فِيما انْفَرَدَ بِهَ حَفْصٌ دُونَ سَائِر القُرَّاء .

وشرحها : إِمْراء الغَرَّاء ، فِيما انْفَرَدَ بِهَ حَفْصٌ دُونَ سَائِرِ القُرَّاء .

١٧ـ **تكملـة أَطْـرَف الْمُتُون ، في أَشْرَفِ الْفُنُون** ، مجموعةُ منظوماتٍ ـ وشروحُها ـ نافعةٌ للحُفَّاظ والقارئين في أُمورٍ تتعلَّقُ بالقرآن الكريم (٢) : **نظم وشرح ، وتشمل :**

١ـ الِمَثالِيَّة ، في نَظْمِ بَعْضِ الْأَحْكَامِ التَّجْوِيدِيَّة ، مَعَ الْأَمثِلَةِ القُرْآنِيَّة .

وشرحُها : الْجَمَالِيَّة ، في شَرْحِ الْمِثَالِيَّة .

٢ـ النَّظْمُ الْمُخْتَصَر ، في حِفْظِ تَرْتِيبِ السُّوَر .

وشرحُه : تَنْوِيرُ الْبَصَر ، بِشَرْحِ النَّظْم الْمُخْتَصَر .

٣ـ نَظْمُ أَشْهَرِ الْمُؤَلَّفَات ، الَّتِي اعْتَمَدَهَا الْإِمَامُ الْـجَزَرِي في نَشْر القِراءَات .

وشرحُه : إِضَاءَات ، عَلَى أشهر المؤلَّفات .

٤ـ التَّفَحَات ، في نَظْمِ تَوَارِيخ وَفَاة الْعَشَرَةِ الْقُرَّاءِ الْأَثْبَات .

وشرحُها : نَيْلُ التَّفَحَات .

١٨ـ مَنْظُومَة التَّوْجِيهِيَّة لِلْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِيَّة (نَظْمُ « قَلَائِد الْفِكْرِ » وَ « طَلَائِع الْبِشْر » في تَوْجِيهِ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْر مَعَ الاخْتِصَارِ وَالتَّهْذِيب ، وَالتَّحْرِيرِ وَالتَّرْتِيب) ، الْقِسْـمُ الْأَوَّلُ مِنَ النَّظْم : الْأُصول ، وَفَرْشُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَسُورَةِ آلِ عِمْرَان . نظم وشرح .

* * *

فهرس الموضوعات

مُقَدِّمَةُ الشَّارح ٥

الْمُقَدِّمَة ٧

النُّونُ وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَتَانِ وَأَمْثِلَتُهُمَا ٨

النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ وَأَمْثِلَتُهُمَا ١١

- الإِظْهَارُ وَأَمْثِلَتُه ١١

- الإِدْغَامُ مَع الْغُنَّةِ وَأَمْثِلَتُه ١٣

- الإِدْغَامُ بِغَيْرِ غُنَّةٍ وَأَمْثِلَتُه ١٥

- القَلْبُ وَأَمْثِلَتُه ١٦

- الإِخْفَاءُ وَأَمْثِلَتُه ١٧

الْمِيمُ السَّاكِنَةُ وَأَمْثِلَتُهَا ٢١

الْقَلْقَلَةُ وَأَمْثِلَتُهَا ٢١

اللَّامُ السَّاكِنَةُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ وَأَمْثِلَتُهَا ٣٠

لامُ « أَلْ » وَأَمْثِلَتُهَا ٣١

الْمَدُّ وَأَمْثِلَتُه ٣٤

هَمْزَةُ الوَصْلِ وَأَمْثِلَتُهَا ٣٧

الْخَاتِمَة ٤١

أَعْمَالٌ تَشَرَّف المؤلِّف بِنَشْرِهَا ٤٣

فهرس الموضوعات ٤٧

* * *

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٤١٤٥ / ٢٠١٤م

ISBN

٩٧٨ ٩٧٧ ٤٨١ ١١٠ ٣

الجمالية
في شرح المثالية

هذه الرسالة

شرح مختصر لطيف كتبه الدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت ـ حفظه الله ـ على منظومته الفريدة : « المثالية في نظم بعض الأحكام التجويدية مع الأمثلة القرآنية على رواية حفص من طريق الشاطبية » ، والذي من عُنوانه يستطيع القارئ أن يعرف الفكرة التي من أجلها قد نُظم ، وهي أن يُمثَّل لكل حكم يرد في الأبيات بمثال ـ أو أكثر ـ من آيات القرآن . وقد حَرص في هذا النّظم على أن تكون الأمثلة شاملة كل أحوال الحُكم ، مع التنبيه على ما خَرج عن هذه الأحكام من مُستثنيات أو ما وَرَد فيه حُكم خاص منها ، وكل ذلك على رواية حفص من طريق الشاطبية . كما حرص على أن يحوي االنظم من المعاني الأدبية اللطيفة ما يُساعد القارئ على تذكّر الأبيات ، وغير ذلك مما سَيراه القارئ الكريم بإذن الله . والله المستعان .

يطلب من

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

www.dar-alsalam.com

الإسماعيلية : ٤٦ ش الجمهورية "امتداد الثلاثيني" بعد السنترال

تليفون : ٠٠٢٠٦٤٣٣٦١١٨٦+

جوال : ٠٠٢٠١٢٢٣٦٧٦٧٩٧+

FB/Emambokhary.com

Email : Info@Emambokhary.com

www.Emambokhary.com